

# مرتزقة وبيادق إعلامية فرنسية تتكالب يأساً على الجزائر

تغطية الضل والأزمات الداخلية بالتعامل والانحطاط المهني

توجيه الغضب الشعبي نحو الخارج بدلاً من مواجهة المشكلات البنيوية الفرنسية

توزيع 1.7 مليون وحدة خلال أربع سنوات.. وزير السكن:

رفع حصة السكنات المرتقب توزيعها في عيد الاستقلال

# الشعب

جمهورية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

رئيس الجمهورية يترأس اجتماعاً حول حصيلة تصدير المنتجات الجزائرية

02

03



france prix 1 €

www.echaab.dz

التمن 10 دج الموقع الإلكتروني

19717 العدد: 06 مارس 2025

الموافق لـ 06 رمضان 1446 هـ الموافق لـ 06 مارس 2025

الخميس 06 رمضان 1446 هـ الموافق لـ 06 مارس 2025

ISSN 1111-0449

الحكومة تدرس ملفات حيوية تجسيدا للرؤية الاستراتيجية للرئيس تبون

## آليات جديدة لدعم الأسر المعوزة.. وخارطة طريق للأمن الطاقوي

إطلاق نشاطات اقتصادية كفيولة بتجسين ظروف معيشة المعوزين ■ تفعيل الوكالة الوطنية للعقار السياحي في تطهير وتهيئة مناطق التوسع ■ الاستجابة لاحتياجات سوق الشغل ومراقبة التوجهات الكبرى للتنمية

03

لا يمكن إلا أن تكون في صف قضيتنا وقضية الإنسانية جمعاء.. وزير الخارجية:

## الجزائر صاحبة المواقف الثابتة

## لن نتوانى عن دعم فلسطين

■ نكن رسالتنا واضحة وهادفة وكلمتنا واحدة وموحدة.. ولنكن بنيانا مرصوا حول أشقائنا الفلسطينيين

■ ثلاثة أخطار كبيرة تهدد وجود الفلسطينيين وحقوقهم وتاريخهم

■ تقف ضد مخططات تهجير الفلسطينيين قسراً وفصل غزة عن باقي الأراضي الفلسطينية



خبراء لـ "الشعب":

■ اتحاد مغاربي جديد يدعم "أم القضايا" كلمة الجزائر في القمة العربية.. نصره فلسطين بلا تنازلات

03-02

ملف

## معيشة وكرامة المواطن أولاً وأخيراً

تحسين آليات الدعم الاجتماعي وتوجيهه لمستحقيه تنفيذاً لأوامر رئيس الجمهورية

■ منحة رمضان.. إعانة للأسر المحتاجة ضمن الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية

■ نظام معلوماتي يتيح للبلديات والولايات متابعة المستفيدين عبر بطاقة رقمية والخاصة المساهمة في العملية التضامنية

■ يمكن للمحسنين والمؤسسات العمومية و1700 ترخيص لمطاعم الرحمة

05-04



## تغطية الفشل الداخلي بالانحطاط المهني

## مرتزة ويادق إعلامية فرنسية تتكالب يائسة على الجزائر

توظيف الحملات كأداة لصفاء انتباه الرأي العام الفرنسي عن التعديلات الداخلية المتزايدة  
توجيه الغضب الشعبي نحو الخارج بدلا من مواجهة المشكلات البنوية الفرنسية

الانجرار وراء الاستفزات الإعلامية أو السياسية. هذا الصراع الإعلامي المتصاعد لا يعكس فقط ضعف فرنسا في مواجهة مشاكلها الداخلية، بل يكشف أيضا عجزها عن التعامل بنديّة مع الجزائر كدولة مستقلة وذات سيادة.

وأضاف المتحدث، أنه في ظل هذا المشهد، يبدو واضحا أن «الإعلام الفرنسي لا يقوم فقط بتغطية الأحداث، بل يتحول إلى أداة سياسية موجهة، تخدم أجندات معينة تسعى إلى التغطية على الإخفاقات المتتالية في الداخل الفرنسي».

## ازدواجية المعايير

من جانبه قال بوعقوب نورالدين، عضو المرصد الجزائري لحقوق الإنسان في تصريح له «الشعب»، إن أول نقطة يجب التوقف عندها، هي طبيعة هذا التقرير، هل نحن أمام تحقيق صحفي محايد، مبنى على أسس مهنية؟ أم أننا بصدد مادة إعلامية منحازة، تخدم أجندات سياسية معينة؟

وأضاف المتحدث لـ «الشعب»، قائلا: «عند تحليل مضمون التقرير، نجد أنه يستند إلى شهادات غير محايدة، مأخوذة من شخصيات مرتبطة بحركات معادية للجزائر، مثل عناصر من حركة «الملك» الإرهابية، بالإضافة إلى نشطاء مهمشين فقدوا أي تأثير سياسي داخل الجزائر، فكيف يمكن لقناة عمومية، يُفترض أن تلتزم بالموضوعية، أن تقدم هذا النوع من التقارير دون أي تحقق جدي أو استقصاء حقيقي للوقائع؟»

وكشف بوعقوب، أن توقيت التقرير يطرح أيضا تساؤلات حول الهدف الحقيقي من وراء هذه الحملة الإعلامية. فمنذ أشهر، تتعرض الجزائر لسلسلة من الهجمات الإعلامية الممنهجة من قبل بعض الدوائر الفرنسية، والتي تتزامن مع أزمة اجتماعية واقتصادية حادة تعيشها فرنسا.

كما أن هذا التصعيد الإعلامي، لا يمكن فصله عن التوترات السياسية بين الجزائر وفرنسا، خاصة بعد أن اتجهت بلادنا لتتوسع شراكاتها الاقتصادية وتقليل تبعيتها للأسواق الفرنسية. فمن الواضح أن بعض الأوساط في فرنسا لم تستوعب بعد التحولات التي طرأت على المشهد الجزائري، ولم تتقبل فكرة أن الجزائر باتت أكثر استقلالية في قراراتها، إن على المستوى السياسي أو الاقتصادي.

في السياق ذاته، أشار بوعقوب إلى أنه لا يمكن تجاهل الخلفية التاريخية لهذا العداء المستمر، فبعض التيارات السياسية في فرنسا، التي لا تزال تحمل حنينًا للماضي الاستعماري، تسعى إلى استغلال الإعلام كأداة ضغط لإعادة فرض نفوذها على الجزائر.

في ظل الأزمات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تعصف بفرنسا، يظهر الإعلام الفرنسي وكأنه في مهمة منظمة لتشويه صورة الجزائر، محاولًا تصدير أزماته الداخلية إلى الخارج. ففي الوقت الذي تتعمق الانقسامات السياسية بفرنسا، يجد الإعلام الفرنسي ضالته في الهجوم على الجزائر، متجاهلا الأوضاع المتدهورة التي تشهدها بلاده.

## سارة بوسنة

يرى الدكتور حكيم بوغرارة، أستاذ الإعلام والاتصال، أن الانتكاسات التي يمر بها الداخل الفرنسي، تلعب دورًا جوهريًا في التصعيد الإعلامي ضد الجزائر، حيث يتم توظيف الحملات الإعلامية كأداة لصفاء انتباه الرأي العام الفرنسي عن التحديات الداخلية المتزايدة.

ويضيف بوغرارة لـ «الشعب»، أن الهجمات الإعلامية الأخيرة، وعلى رأسها التقرير الذي بثته قناة «فرانس 2» ذات التوجه اليميني، ليست سوى محاولة مكشوفة لتمويه الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الصعب في فرنسا. موضعا بأنه «من خلال خلق عدو خارجي وهمي، تسعى الدوائر الإعلامية الفرنسية إلى توجيه الغضب الشعبي نحو الخارج، بدلا من مواجهة المشكلات البنوية التي تهمز الداخل الفرنسي».

ولا يقتصر هذا التوجه على الإعلام وحده، بل يجد دعمه، وفق المتحدث، في تصريحات المسؤولين الفرنسيين، وفي مقدمتهم وزير الداخلية برونو روتاريو، الذي يستخدم وسائل الإعلام كمنصة لمهاجمة الجزائر.

هذا الخطاب العدائي، يأتي في سياق أوسع، تحاول فيه فرنسا الضغط على الجزائر عبر ملفات حساسة، مثل الهجرة الشرعية وحركة «الملك» الإرهابية، التي تصدر باريس على وصفها بأنها حركة معارضة تتعرض للقمع، في تجاهل واضح للحقائق السياسية والأمنية المرتبطة بهذا الملف.

في المقابل، يقول بوغرارة، تؤكد الجزائر من خلال مواقفها الدبلوماسية، أنها دولة ذات سيادة قوية، لا تخضع لأي ابتزاز سياسي أو إعلامي. فبفضل نهجها الدبلوماسي المتوازن، تواصل الجزائر ترسيخ مكانتها كقوة إقليمية صاعدة، ترفض التدخلات الخارجية وتدافع عن مصالحها الوطنية بحزم.

وفي الوقت الذي تتخبط فيه فرنسا في أزماتها الداخلية، تثبت الجزائر أنها ماضية في مسارها نحو التنمية والاستقرار، دون

## اجتماع وزراء خارجية الجزائر وتونس وليبيا وموريتانيا.. خبراء لـ «الشعب»:

## الاتحاد مغاربي جديد يدعم قضية فلسطين

## أرض الثوار احتضنت إعلان قيام الدولة الفلسطينية



إعادة إعمار غزة بعيدا عن كل استغلال مادي.

وأشار إلى أن الجزائر ستكون قاطرة حقيقية للوصول إلى تكلمة وزيادة قوة دورها على مستوى مجلس الأمن الدولي فيما يخص الأشهر التسعة المتبقية من ولايتها. أين تعمل على إقرار عضوية فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة.

## مضاعفة التنسيق

من جهته قال المحلل السياسي عبد الحق بن سعدي، إن الاجتماع الثلاثي المنعقد في إطار آلية التشاور التي اعتمدت من طرف الدول الثلاث والتي تقوم في جانب منها على استغلال مثل هذه المناسبات لبحث مختلف القضايا الطارئة وتلك المجدولة ضمن اهتمامات هذه الدول، التي يستعد قادتها للالتقاء في أفريل القادم بليبيا.

وأوضح المتحدث، أن ما طرحته الجزائر بشأن الملف الفلسطيني ومحاوله بعض الدول العربية ممارسة الاحتكار والإقصاء، يؤكد الحاجة الملحة لدول شمال أفريقيا إلى التكتل وتوحيد الرؤى والجهود والإمكانات من أجل إسماع صوتها والتأثير في الأحداث والمواقف. وأوضح، أن ما قامت به بعض الدول العربية بشأن غزة لا يقوم على العامل الجغرافي، بل هو إبعاد الدول ذات المواقف المستقلة والمؤيدة للحق الفلسطيني. ولذلك نلاحظ أن الجزائر فقط من احتجت على كيفية التعامل مع العدوان على غزة في القمة غير العادية التي انعقدت في القاهرة.

والحقيقة، أن «انتفاضة» الجزائر، بحسب المتحدث، لا تتوقف عند ممارسة الاحتكار والإقصاء، بقدر ما تتعلق بحماية الملف الفلسطيني من التلاعبات بتجاوز الطرف الفلسطيني نفسه في قضية تعنيه مباشرة وهو ما ظهر جليا في الخطاب الذي ألقاه وزير الخارجية عطايف في اجتماع القمة.

الاستخباراتي، وفي كل المحافل الدولية، فليبيا والشعب الليبي كان وما زال يتنفس القضية الفلسطينية، ويريد لها الوصول إلى الحل النهائي والحقيقي، مهما كلف هذا الشعب.

كذلك الأمر بالنسبة لموريتانيا، التي لم تتخلف يوما عن ركب الدول العربية الممانعة لكل شكل من أشكال قبر القضية الفلسطينية، فكانت داعما أساسيا لكل الدول وخاصة سنوات السبعينيات من القرن الماضي، عهد القومية العربية.

## قيمة مضافة

واعتبر المتحدث أن الآلية الثلاثية، وبانضمام موريتانيا، سوف تقدم قيمة مضافة حقيقية، من خلال حلول محورية للقضية الفلسطينية، بعيدا عن كل شكل من أشكال المقايضة لمصلحة القضية وغزة خصوصا.

ثانيا، هذه الدول ليس لديها أية زاوية يمكن للدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية والكيان الصهيوني، أن تلوي أذرعها.

ولفت إلى حرص الدول المغاربية على سيادتها الوطنية كميزة خاصة تتسم بها، ولم تسجل يوما أي موقف سيء أو خذلان للقضية الفلسطينية عربية وإسلاميا ودوليا، لذلك فهي تتطلع من ثوابت قيمة حقيقة في معالجة القضية الفلسطينية، بعيدا عن الإجراءات وعن كل أشكال الترغيب والترهيب لحكامها وحكوماتها، وحتى شعوبها من طرف الأنظمة الغربية القوية اقتصاديا وسياسيا ودبلوماسية وعسكريا.

وأشار المتحدث إلى أن هذه الدول سوف تطرح المقاربات الكاملة، «في كيفية التعامل مع مساعي التهجير القسري لسكان غزة، وفي تقديم آليات حقيقية فاعلة في الدعوة إلى

أكد مختصون في العلاقات الدولية، أن الاجتماع الثلاثي الذي عقده وزير الشؤون الخارجية أحمد عطايف، مع نظرائه من تونس وليبيا، ثم لاحقا موريتانيا، على هامش القمة العربية الاستثنائية حول فلسطين بالقاهرة، يؤكد عزم هذه الدول على مواصلة دعم ومساندة القضية الفلسطينية، مع الإشارة إلى حتمية التكتل وتوحيد الرؤى والجهود والإمكانات من أجل إسماع صوتها والتأثير في الأحداث والمواقف، في وقت تخطط قوى من خارج المنطقة والكيان الصهيوني وحلفاؤه إلى تصفيته.

## آسيا قبلي

قال خبير التخطيط الاستراتيجي بالعلاقات الدولية، الدكتور محمد شريف ضروي، في اتصال مع «الشعب»، أمس، إن الحديث عن الاجتماع الثلاثي على مستوى وزراء خارجية الجزائر، تونس وليبيا ثم تحول إلى رباعي بعد أن انضمت إليه موريتانيا، يقود إلى الحديث أولا عن دور كل دولة على حدة وعلاقتها بالقضية الفلسطينية المحورية التاريخية الدولية.

وقال ضروي، «لا أحد يتكلم عن الجزائر دون ذكر دورها المحوري، وهي أرض الثوار التي احتضنت إعلان قيام الدولة الفلسطينية عام 1988 من على أرضها، بقيادة الراحل ياسر عرفات، الأب الروحي للقضية الفلسطينية».

وأضاف، «لا ينكر أحد أن الجزائر أسس على أرضها، أول مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية سنة 1963، بعد أشهر فقط من استقلال الجزائر، ليعطي دلالة على أنها عندما بدأت بناء نفسها بدأ معها بناء هيكل حقيقي للقضية الفلسطينية».

وأشار إلى أنه وبعد مرور ثلاثة أشهر على العدوان الصهيوني على قطاع غزة، ومع توليها عهدتها بصفتها عضوا منتخبا غير دائم في مجلس الأمن الدولي، جعلت من القضية الفلسطينية جزءا من الاستمرار وامتدادا للاستقلال الجزائري، الذي لن يكتمل إلا باستقلال وتحرر الأراضي الفلسطينية.

وأشار المتحدث إلى باقي دول الآلية وقال، إنه عندما نتحدث عن تونس يكفيها أنها قصفت من طرف الكيان الصهيوني وتكتل استخباراتي وعسكري للدول الغربية حلفاء الكيان الصهيوني، لمقر منظمة التحرير الفلسطينية سنوات الثمانينيات من القرن الماضي، ولا ينسى أحد مواقف الرئيس الراحل معمر القذافي التاريخية، سواء بالدعم العسكري أو المالي أو وحتى

## أستاذ العلوم السياسية.. مبروك كاهي لـ «الشعب»:

## كلمة الجزائري في القمة العربية.. نصره فلسطين بلا تنازلات

بالقاهرة بتوحيد الصف العربي والوقوف كالبنيان المرصوص خلف الشعب الفلسطيني، وإبقاء القضية الفلسطينية في صدارة الاهتمامات، مثلما كان عليه الحال دائما في القمم السابقة، لاسيما قمة الجزائر التي سميت بقمة لمّ الشمل العربي حول هذه القضية المركزية.

ولفت الأستاذ كاهي في السياق، أن عطايف قال إن الحلول التي لا تكون في صالح الحق الفلسطيني ولا تدفع قدما بمسار التسوية وإلى المفاوضات التي تنتهي بإقامة الدولة الفلسطينية، ستساهم في زيادة الأزمة وضيق الحق الفلسطيني.

الدبلوماسية الدولية. كما أشار الأخير إلى أن ترتيبات هذه القمة لم يشرك فيها الطرف الفلسطيني، وأن مخرجات القمة هي إرضاء للكيان الصهيوني، من خلال التنازلات التي قدمت له، لم يحصل عليها من خلال السلاح والتدمير.

وأضاف المتحدث، أن تدخل الجزائر في القمة كان صريحا جدا، برفض أي مساومة على الحقوق الفلسطينية.

وقد عبر الوزير عطايف من خلال كلمته، عن الموقف الجزائري الذي ينحاز إلى حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. وذكر الدول المجتمعة

رسائل للقادة المجتمعين، ذكر من خلالها بأن القضية الفلسطينية هي «قضية كل العرب وكل المسلمين». وأشار في السياق، إلى أن القمة لم تأخذ بأسباب نجاحها، وبالدور الجزائري، على اعتبار أن الجزائر هي عضو غير دائم في مجلس الأمن الدولي، الذي يأخذ قرارات في مسارات متعلقة بالعالم.

وذكر أن الجزائر من خلال مقعدها غير الدائم في مجلس الأمن، رافعت للحق الفلسطيني، وقدمت مشروعا لهذه الهيئة الدولية، يتضمن حصول فلسطين على العضوية الكاملة في منظمة الأمم المتحدة. وأضاف، أن مراعاة عطايف هي عن مبادئ

اعتبر أستاذ العلوم السياسية والعلاقات الدولية مبروك كاهي، أن الكلمة التي ألقاها وزير الخارجية عطايف، بمناسبة انعقاد القمة العربية الطارئة بمصر، «مراعاة» للحقوق الفلسطينية في ظل الاستفزات والابتزازات التي تمر بها القضية في هذه المرحلة العصيبة من تاريخ الصراع العربي-الصهيوني.

## حياة.ك

قال الأستاذ كاهي في تصريح لـ «الشعب»، إن كلمة الوزير عطايف، التي ألقاها في هذه القمة تحمل

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إشهاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،  
وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.10.91 / 020.05.11.48 / 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة

## ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير

محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79



## الحكومة تدرس ملفات حيوية تجسيدا للرؤية الاستراتيجية للرئيس آليات جديدة لدعم الأسر المعوزة.. و خارطة طريق لتعزيز الأمن الطاقوي

■ تطوير قدرات الطاقات المتجددة ورفع مساهمتها في إنتاج الكهرباء  
■ إطلاق نشاطات اقتصادية كفيلة بتحسين ظروف معيشة المعوزين  
■ تفعيل الوكالة الوطنية للعقار السياحي في مجال تطوير وتهيئة مناطق التوسع  
■ الاستجابة لاحتياجات سوق الشغل ومرافقة التوجهات الكبرى للتنمية الاقتصادية

الاقتصادي الموجه للاستثمار، استمعت الحكومة إلى عرض حول التدابير المتخذة من أجل تفعيل الوكالة الوطنية للعقار السياحي، خاصة في مجال تطوير العقار السياحي وتهيئة مناطق التوسع السياحي وذلك تعزيزا للعرض العقاري الموجه لحاملي المشاريع الاستثمارية.

كما استمعت الحكومة إلى عرض حول دخول التكوين المهني لشهر فيفري 2025، تم خلاله استعراض أهم التدابير المتخذة لإعادة هيكلة مجالات التكوين بهدف الاستجابة لاحتياجات السوق الوطنية للشغل ومرافقة التوجهات الكبرى للتنمية الاقتصادية.

هذا وتناولت الحكومة دراسة سبل إعادة بعث وتكييف برنامج الأسرة المنتجة الذي يهدف إلى تعزيز الآليات الموجهة لمرافقة ودعم الأسر المعوزة من خلال تشجيعها على الانخراط في مسار الإنتاج الوطني عبر إطلاق نشاطات اقتصادية كفيلة بتحسين ظروف معيشتها.

ترأس الوزير الأول، نذير العريايوي، أمس، اجتماعا للحكومة خصص لبحث سبل تعزيز الأمن الطاقوي، تجسيدا للرؤية الاستراتيجية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، حسب ما أفاد به بيان لمصالح الوزير الأول، هذا نصه الكامل:

«ترأس الوزير الأول، السيد نذير العريايوي، الأربعاء 5 مارس 2025، اجتماعا للحكومة خصص لبحث سبل تعزيز الأمن الطاقوي، تجسيدا للرؤية الاستراتيجية للسيد رئيس الجمهورية، من خلال استعراض المحاور الكبرى لخارطة الطريق الخاصة بتنويع مصادر الطاقة لإنتاج الكهرباء، لا سيما التدابير والمشاريع الرامية لتطوير القدرات الوطنية في مجال الطاقات المتجددة ورفع مساهمتها في إنتاج الكهرباء، فضلا عن تعزيز الربط بين مختلف الشبكات عبر التراب الوطني بهدف ضمان إنتاج طاقتي مستدام.

وفي إطار متابعة تفعيل منظومة العقار

## رئيس الجمهورية يترأس اجتماعا حول حصيلة تصدير المنتجات الجزائرية



ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء، اجتماع عمل تقييمي تناول حصيلة عمل تقييمي لتناول عمليات التصدير للمواد والمنتجات الجزائرية والإجراءات المتصلة بها.

الجزائرية، حسبما أفاد به بيان لرئاسة الجمهورية. وجاء في البيان: «أن رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون،

ترأس رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأربعاء، اجتماع عمل تقييمي تناول حصيلة عمليات التصدير للمواد والمنتجات

## في اجتماع تقييمي مع إطارات القطاع.. وزير السكن: رفع حصة السكنات المرتقب توزيعها في عيد الاستقلال توزيع 1.7 مليون وحدة سكنية خلال الفترة 2020-2024

102.423 وحدة سكنية بمختلف الصيغ، 85٪ منها منتهية، 67، 6٪ في طور الإنجاز و7، 60٪ لم تطلق الأشغال بها بعد.

وتحصى ولاية بشار برنامجا سكنيا يقدر بـ 34.162 وحدة سكنية بمختلف الصيغ، 21، 40٪ منها منتهية، 11، 01٪ في طور الإنجاز و7، 24، 74٪ لم تطلق الأشغال بها بعد.

أمر وزير السكن والعمران والمدينة محمد طارق بلعربي، بإعادة النظر في البرنامج السكني المقرر تسليمه شهر جويلية القادم، ورفع الحصة المرتقب توزيعها بمناسبة إحياء الذكرى 63 لاسترجاع السيادة الوطنية المصادفة لـ 5 جويلية 2025.

### زهراء ب.

تعليمات وزير السكن بلعربي، وجهها لإطارات الوزارة بالإضافة إلى مديري السكن، التجهيزات العمومية، التعمير والهندسة المعمارية والبناء، دواوين الترقية والتسيير العقاري لولايات باتنة، البليدة وبشار، وذلك خلال تروئسه اجتماعا تقييميا، سهره أول أمس، بقاعة المحاضرات «عبد المجيد أوشيش» بمقر البنك الوطني للإسكان.

جاء هذا الاجتماع، تحضيريا لعملية توزيع السكنات التي ستشهدا الجزائر تزامنا والاحتفال بالذكرى 63 لاسترجاع السيادة الوطنية في 5 جويلية القادم.

وقبل تفصيله في البرنامج المسطر، نوه وزير السكن بالجهود المبذولة من طرف الفاعلين في القطاع والتي أفضت إلى توزيع 1.7 مليون وحدة سكنية خلال الفترة 2020-2024، غير أنه أكد ضرورة مضاعفة الجهود، خاصة في ظل التحديات التي يواجهها قطاع السكن، لاسيما إنجاز برنامج سكني جديد يقدر بمليون وحدة سكنية خلال الفترة 2025-2029.

وبالمناصفة، قدم المدير العام للسكن، عرضا مفصلا عن البرنامج الإجمالي للسكنات عبر مختلف ولايات الوطن إلى غاية تاريخ اليوم، الباقي للإنجاز من البرنامج السابق وكذا البرنامج المسجل بعنوان قانون المالية 2025، فعلى سبيل الذكر، تحصى ولاية باتنة برنامجا سكنيا يقدر بـ 40.967 وحدة سكنية بمختلف الصيغ، 67٪ منها منتهية، 9، 42٪ في طور الإنجاز و22، 49٪ لم تطلق الأشغال بها بعد.

أما ولاية البليدة فتحصى برنامجا سكنيا يقدر

## لا يمكن إلا أن تكون في صف قضيتنا وقضية الإنسانية جمعاء.. وزير الخارجية: الجزائر صاحبة المواقف الثابتة لن تتوانى عن تقديم الدعم الكامل لفلسطين

■ لكن رسالتنا واضحة وهادفة وكلمتنا واحدة وموحدة.. ولنكن بنينا مرصوفا حول أشقائنا الفلسطينيين  
■ ثلاثة أخطار كبيرة تهدد وجود الفلسطينيين وحقوقهم وتاريخهم ■ تقف ضد مخططات تهجير الفلسطينيين قسرا  
■ وفصل غزة عن باقي الأراضي الفلسطينية ■ حالة تبه وتوهان ونزعة أحادية يعيشها العالم نتيجة تراجع النظام الدولي وتآكل مؤسساته

الفلسطينيين، وأن لا تكون خطوة نحو تهميشهم أو تزييم دورهم».

ودعا البلدان العربية إلى الالتفاف حول «الأشقاء الفلسطينيين»، فهم بحاجة إلى دعمنا في تثبيت وقف إطلاق النار، وبخاصة إلى دعمنا لإطلاق جهود إعادة الإعمار، وبخاصة إلى دعمنا لإنهاء شغلة الحل الدائم والمعامل والنهائي، عبر إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والسيدة وعاصمتها القدس الشريف.

واختتم عطف كلمته، بالدعوة إلى ضرورة توحيد الصف العربي في مواجهة التحديات المتزايدة، موضحا أن الدعم العربي للفلسطينيين يجب أن يكون شاملا، بدءا من تثبيت وقف إطلاق النار، وصولا إلى إعادة الإعمار وتعزيز الجهود لتحقيق حل دائم وعادل للقضية الفلسطينية. كما شدد على أن الجزائر ستكون دائما فاعلة في هذا المجال، مؤكدا على دورها في مجلس الأمن الدولي وفي السعي لتثبيت الحقوق الفلسطينية على الساحة الدولية.

وأبرز الوزير أهمية الوحدة العربية في هذه المرحلة، مشددا على أن تكون الرسالة العربية واحدة، وأن يكون الصف العربي متماسكا وقويا في دعم القضية الفلسطينية التي هي قضية الفلسطينيين «وقضية الإنسانية جمعاء»، قائلا: «فلنكن رسالتنا واضحة وهادفة، ولنكن كلمتنا واحدة وموحدة، وليكن صفنا بنينا مرصوفا حول أشقائنا الفلسطينيين، وحول قضيتهم وقضيتنا وقضية الإنسانية جمعاء».

تهدد وجود الفلسطينيين وحقوقهم وتاريخهم». وقال عطف، «إن الشعب الفلسطيني في غزة يواجه خطر التبدد بعد محاولات الإيابة، والتصدير بعد مصادرة أرضه، وخطر إجهاد مشروعه الوطني من خلال تجريدته من حامله»، مضيفا: «وفي جملة معبرة واحدة، الخطر اليوم هو خطر إخراج شعب من التاريخ، وهو الشعب الفلسطيني ومنع دولة من دخول الفضاء الجيوسياسي، وهي الدولة الفلسطينية».

واستعرض الوزير موقف الجزائر، الذي لا يمكن إلا أن يكون في صف الأشقاء الفلسطينيين، وأن الجزائر، صاحبة المواقف الثابتة، لن تتوانى عن تقديم الدعم الكامل لهم على مختلف الأصعدة، ولفت إلى أن الجزائر تقف ضد مخططات تهجير الفلسطينيين قسرا من أراضيهم، كما تعارض محاولات فصل غزة عن باقي الأراضي الفلسطينية، وتدين بشدة المناورات التي تهدف إلى ضم الضفة الغربية وانتزاعها من حضنها الفلسطيني.

وشدد عطف على ضرورة أن تظل القضية الفلسطينية في قلب أولويات العالم العربي، وأن تبقى ثابتة في جدول أعمال المجتمع الدولي، قائلا: «إن الجزائر لا تكفي بتوجيه الرفض لهذا الواقع المأساوي، بل تؤكد أيضا على ضرورة احترام استقلالية القرار الفلسطيني»، مجددا التأكيد على أهمية «تمكين الفلسطينيين من المشاركة الفعالة في تحديد مصيرهم، وأن الترتيبات التي تجري بعد العدوان على غزة يجب أن تركز في الأساس على تثبيت حقوق

في سياق القمة العربية غير العادية، التي عقدت بالقاهرة، ألقى وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والإفريقية، أحمد عطف، كلمة عكست مدى التزام الجزائر الراسخ والمبدئي بالقضية الفلسطينية، موضحا موقفها الثابت في الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني، مؤكدا على أهمية التكاثر العربي لمواجهة التحديات الراهنة.

### علي عويش

جاء خطاب رئيس الدبلوماسية الجزائرية، ليلسل الضوء على حجم المخاطر التي تواجه الشعب الفلسطيني في ظل محاولات تصفيته وتدمير مشروعه الوطني، والتحديات التي تتعرض لها الأراضي الفلسطينية من قبل الاحتلال الصهيوني.

وعبر عطف، عن الموقف الثابت والراسخ للجزائر في دعم القضية الفلسطينية. وتعتبر هذه الكلمة دعوة قوية للعالم العربي من أجل التكاثر والوقوف صفا واحدا مع الشعب الفلسطيني في مواجهة التحديات التي تعصف بمستقبله.

الجزائر بقيادةها الحكيمة وبدبلوماسيتها المثبتة، تؤكد، مرة أخرى، على ضرورة احترام السيادة الفلسطينية وتثبيت حقوق الفلسطينيين في كافة المحافل الدولية، مع تعزيز التضامن العربي والعمل المشترك في سبيل إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

استهل أحمد عطف كلمته بالإشارة إلى حالة «التيه والتوهان» التي يعيشها العالم اليوم، نتيجة تراجع النظام الدولي وتآكل مؤسساته، والنزعة الأحادية والاستخفاف بالقانون الدولي وكذا فرض منطق القوة، ما جعل العالم يتجاهل مبادئ القانون الدولي ويعتمد على منطق القوة لفرض الحلول.

ولم يُفوت عطف الفرصة للتوضيح، أن الشعب الفلسطيني الذي يواجه أشد التحديات وأكثرها قسوة، لا يزال مصمما على فرض مشروعه الوطني، رغم كل المآسي التي تتوالى عليه. موضحا، أن التحديات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني اليوم، هي «الأخطر على الإطلاق، حيث أجملها في ثلاثة أخطار كبيرة

## إنشاء مركز دولي لمكافحة الأمراض الاستوائية بتمنر است.. سايجي:

### الجزائر حريصة على الرقي بنظامها الصحي ضمن رؤية استراتيجية إفريقية

يحظى بالاهتمام الكبير، وذلك لضمان التطور لدول القارة الإفريقية وتعزيز التبادل فيما بينها»، مبرزا حرص رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، على «العمل لعصرنة القارة الإفريقية».

كما تطرق الوزير، إلى أهمية تكثيف الجهود وتوسيع الدعم التقني للمنظمة العالمية للصحة لمقترح الجزائر، الرامي إلى إنشاء مركز دولي مرجعي للتفويض ومكافحة الأمراض الاستوائية بتمنر است.

من جهته، أشاد ممثل المنظمة بالمكانة الاستراتيجية التي تحتلها الجزائر في القارة الإفريقية والتي ستعزز بشكل أكبر

### ممثل المنظمة العالمية للصحة يدعم المقترح الجزائري

«تشكيل فوج عمل لدراسة ومناقشة سبل تطوير علاقات التعاون بين الجزائر والمنظمة».

استقبل وزير الصحة، عبد الحق سايجي، ممثل مكتب المنظمة العالمية للصحة بالجزائر، فانويل هابيمان، حيث تناول الطرفان سبل تعزيز علاقات التعاون، حسب ما أفاد به، أمس، بيان للوزارة.

شكل اللقاء، الذي جرى، الثلاثاء، بمقر الوزارة بحضور إطارات من الإدارة المركزية ومكتب المنظمة العالمية للصحة، فرصة لبحث علاقات التعاون بين الجانبين.

وأكّد الوزير على «حرص الجزائر الدائم على الرقي بنظامها الصحي وذلك ضمن رؤية استراتيجية إفريقية، تأخذ بعين الاعتبار التعاون بين الجزائر ودول القارة الإفريقية كأحد أهم انشغالاتها». وأشار سايجي بالمناسبة، إلى أن «تطوير هذا التعاون وتعزيزه



تحسين آليات الدعم الاجتماعي وتوجيهه لمن يستحقه تنفيذاً لأوامر رئيس الجمهورية

## الجزائر المنتصرة.. كرامة المواطن أولاً وقبل كل شيء

الرئيس تبون: روح الأخوة والتضامن متجذرين في المجتمع الجزائري الذي ينعم اليوم بنعمة الأمن والاستقرار  
تقوية الشعور بالمسؤولية الجماعية تجاه الفئات الهشة ■ منحة رمضان.. إعانة مالية للأسر المعوزة ضمن الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية

طريق المبادرات الخيرية، التي تبرز حسب الاختصاص كمنارات أمل تسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية، وتقوية الشعور بالمسؤولية الجماعية تجاه الفئات الهشة، فهي محركات للتكافل الاجتماعي، تبني جسور التواصل بين أفراد المجتمع، وتساهم في خلق عالم أكثر تماسكا وتكافلا.

إعانة مالية تمنح للأسر المعوزة خلال شهر رمضان الفضيل، هذا الإجراء يدخل ضمن سلسلة الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية التي تهدف إلى تحسين آليات الدعم الاجتماعي، وتوجيهه نحو الفئات الأكثر استحقاقا. ويدعم المجتمع المدني والفواعل الرسمية في تأطير النشاط الاجتماعي جهود دعم الدولة عن

قضة نوعية في تجسيد الالتزامات والانجازات ذات الأثر المباشر على المواطن مع حماية للقدرة الشرائية. وفي إطار جهود الدولة لتعزيز الدعم الاجتماعي وتحسين الظروف المعيشية للفئات الهشة، أصدرت الحكومة مؤخرا المرسوم التنفيذي المتعلق باستحداث منحة رمضان، وهي

ليس غريبا في الجزائر، انتشار مظاهر التكافل والتضامن أثناء الشهر الفضيل وخارجه، فروح الأخوة والتضامن مثلما قال رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في رسالته بمناسبة حلول شهر رمضان، "متجذرين في المجتمع الجزائري الذي ينعم اليوم بنعمة الأمن والاستقرار"، مؤكدا أن الجزائر تمكنت بسواعد أبنائها وبناتها من تحقيق

مختصون في علم الاجتماع السياسي لـ "الشعب":

التكافل والتضامن.. قيم تتجسد وأصالة لا تتبدد

المبادرات الخيرية.. جسور تواصل ومحركات للتكافل الاجتماعي

التماسك الاجتماعي وتحقيق التنمية المستدامة. صمام أمان للمجتمع وتعزيز التكافل الاجتماعي من جهته، اعتبر الدكتور عبد السلام فيلاي أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة باجي مختار - عنابة، المبادرات الخيرية صمام أمان للمجتمع وتعزيز التكافل الاجتماعي، فهي تملأ الفراغ الاجتماعي والاقتصادي التي تواجه المجتمعات، تبرز المبادرات الخيرية كصمام أمان، تسهم في تعزيز الروابط الاجتماعية وتقوية شعور المسؤولية الجماعية تجاه الفئات الهشة، فهي ليست مجرد أعمال إنسانية عابرة، بل هي دعامة أساسية لبناء مجتمع متماسك ومتكافل.

ثمن الدكتور يحيى شريف أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة الجزائر 2، الدور الاجتماعي الذي ما زالت الدولة الجزائرية تأخذه على عاتقها، منذ الاستقلال إلى يومنا هذا، حيث لا تزال تخصص مساعدات للفئات الهشة والضعيفة، دون إغفال ما تقوم به من تدعيم لأسعار المواد واسعة الاستهلاك، وهو ما تستفيد منه الطبقة الوسطى وغيرها من الطبقات.

أم الخير سلاطمة

يؤكد الدكتور شريف في تصريحه لـ "الشعب"، أنه حين الحديث عن المبادرات الخيرية نجد أن الجمعيات لها نصيب الأسد في القيام بهذه النشاطات، ذلك أن فلسفة الدولة الجزائرية وكذا الدستور، كوثيقة مرجعية عليا تنظم النشاط السياسي والاجتماعي، تقر بوجود هيئات المجتمع المدني، وتعتبرها من الفواعل الرسمية في تأطير النشاط الاجتماعي داخل الفضاء الاجتماعي، وعليه فالدولة تراقب وتسن القوانين التي تؤطر النشاط الاجتماعي، كما هو الحال بالنسبة للمبادرات الخيرية، وتترك المجال مفتوحا للقيام بالمبادرات الخيرية أمام هيئات المجتمع المدني المعتمدة، أو التي تنشط وفق القوانين المنظمة لسير النشاطات الاجتماعية.

وقال المتحدث إن الإنسان كائن اجتماعي بطبعه، يسعى لتحقيق ذاته الاجتماعية من خلال الانتماء والمشاركة، موضحا أن المبادرات الخيرية توفر هذا الإطار، حيث يشعر الفرد بالانتماء والمسؤولية تجاه مجتمعه، مما يعزز اللحمة الوطنية ويقوي الروابط الاجتماعية، ويجسد المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية التي يكتسبها الأفراد من خلال التنشئة الاجتماعية، والتي يستلهمون فيها قيمهم من الدين الإسلامي الحنيف.

واعتبر المبادرات الخيرية "مؤشر صحي" على

التماسك الاجتماعي للمجتمع، ودلالة واضحة على قوة الروابط الاجتماعية، هذا الأخير اعتبره المتحدث من المفاهيم المحورية في الحقل السوسيولوجي، ذلك أن المبادرات الخيرية في مجتمع ما، تترجم تعاقبه لمدونة أخلاقية راقية، وتعتبر عن تراث ديني وثقافي ذو طبيعة تاريخية، يحمل في طياته الكثير من قيم التكافل والتعاون والتأخي، مشيرا إلى أن السوسيولوجيا وهي تبحث عن إجابات عن تماسك المجتمع وتعزيز روابطه الاجتماعية، لن تضل طريقها نحو التقريب في هذه التراث الثري يقيم التضامن والإيثار، وتقديم المصلحة الجماعية على حساب الفردانية والأناية الضيقة.

جذور تاريخية وقيم متأصلة

وأوضح الدكتور شريف، أن المسؤولية الاجتماعية ليست وليدة اللحظة، ولا هي نتاج لحظة تاريخية محدثة، من منظورنا السوسيولوجي، وإنما هي مسار تفاعل بين الثقافة من منظومة دينية وأعراف وتقاليد، دأبت الجماعة الاجتماعية منذ بدايات تشكلها على تحويلها إلى روابط اجتماعية، تسمح للحياة الإنسانية بالمضي قدما، وهذا يدفعنا إلى القول بأن المبادرات الخيرية ليست وليدة اليوم، وإنما تضرب بجذورها في عمق التاريخ، ويضاف إلى ذلك كله معيار تماسك المجتمع، الذي يفسح من خلال تحمل أفراده للمسؤولية الاجتماعية، التي تعد فعلا حضاريا يرتقي بالإنسان، وينأى به عن البربرية والتوحش والفردانية المقيتة.

مبادرة "وافعلوا الخير" نموذجا

استدل الدكتور المتحدث بمبادرة "وافعلوا الخير" كنموذج ناجح للمبادرات الخيرية في الجزائر، موضحا أن هذه المبادرة، التي تغطي جميع ولايات الوطن، تعكس قوة الطرح والفعالية التنظيمية للمجتمع المدني، وتجسد روح التضامن والتكافل التي يتميز بها الشعب الجزائري، داعيا إلى التجديد والتضامن، كون المبادرات الخيرية هي مشروع واعد لتجسيد التضامن الاجتماعي وتحقيق الأخوة الإنسانية، مضيفا أنه وجب على الجميع أن يتجنّب من أجل دعم هذه المبادرات لتعزيز الروابط الاجتماعية وتقوية اللحمة الوطنية، باعتبار أن المبادرات الخيرية في الجزائر ليست مجرد أعمال إنسانية، بل هي تعبير عن قيم متأصلة في المجتمع، ورافد أساسي لتعزيز

آلية شفافة تضمن وصول مساعدات الدولة إلى مستحقيها

## منحة التضامن

دعم يحفظ كرامة الأسر المعوزة



تعزيز قيم التضامن والتكافل الاجتماعي في المجتمع.. وشروط واضحة للاستفادة  
إنشاء نظام معلوماتي بما يتيح للبلديات والولايات متابعة المستفيدين عبر بطاقة رقمية  
يمكن للمحسنين والمؤسسات العمومية والخاصة المساهمة في دعم العملية التضامنية

الأولية للمستفيدين في مقرات البلديات، مما يتيح للمواطنين التحقق من قبول طلباتهم أو تقديم تظلمات خلال خمسة أيام من الإعلان، كما ينص المرسوم على عقوبات صارمة ضد التصريحات الكاذبة أو التزوير بغرض الاستفادة غير المشروعة من المنحة، حيث يتم إيقاف دفع المنحة واسترداد المبالغ المحصلة دون وجه حق. ولضمان تسهيل الإجراءات، يمكن إيداع الطلبات والتظلمات عبر منصة رقمية مخصصة لهذا الغرض، مما يعزّز من سرعة وشفافية العملية.

وفي هذا السياق، كانت وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية قد فتحت باب التسجيل للاستفادة من الإعانة التضامنية لشهر رمضان، وأواخر شهر نوفمبر الماضي، واستمرت العملية إلى منتصف شهر ديسمبر 2024، وخضعت ركننا عبر الموقع الإلكتروني للوزارة للتسجيل، أو عبر مصالح البلدية. وأوضحت أن المسجلين في النظام المعلوماتي والمستفيدين من منحة التضامن خلال موسم 2024، غير معيّنين بتجديد طلباتهم، حيث يتم تسجيلهم آليا، على أن تبأثر مصالح البلدية شروط الاستفادة.

وأعلنت بتاريخ 26 فيفري 2025، صبّ الإعانة في الحسابات الجارية البريدية للمستوفين شروط الاستفادة من المنحة التضامنية المقدرة بـ 10 آلاف دينار جزائري، على مستوى كل بلديات الوطن وفق الأجل المحددة من طرف السلطات العمومية.

مستوى الوزارة المكلفة بالجماعات المحلية، أي وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية، مما يتيح للبلديات والولايات متابعة المستفيدين عبر بطاقة رقمية، والتي سيتم تحديثها سنويا. وسيولى المكتب المكلف بالنشاط الاجتماعي، تحت إشراف رئيس المجلس الشعبي البلدي، تسجيل بيانات المستفيدين، وإجراء تحقيقات اجتماعية وميدانية للتأكد من استحقاقهم للمنحة، بالتنسيق مع مختلف الإدارات والهيئات العمومية. ولتنظيم العملية التضامنية، تم إنشاء لجنة بلدية بموجب قرار من رئيس المجلس الشعبي البلدي، تتكون من رئيس المجلس الشعبي البلدي أو ممثله (رئيسا)، رئيس اللجنة الدائمة للشؤون الاجتماعية والثقافية، رئيس مصلحة المالية والميزانية، مسؤولي الفرق المحلية للتحقيقات الميدانية، ممثلين عن قطاعات حكومية ومؤسسات عمومية وخاصة، وتتولى هذه اللجنة مسؤولية إعداد القائمة الأولية للمستفيدين، ودراسة التظلمات المقدمة من غير المقبولين، والمصادقة على القائمة النهائية.

وتصرف هذه المنحة مرة واحدة خلال شهر رمضان، ويتم دفعها عبر الحسابات البريدية الجارية للمستفيدين، أو عن طريق حوالات بريدية لمن لا يمتلكون حسابا، ويتم تمويل المنحة من ميزانيات البلديات والولايات، مع إمكانية دعمها من ميزانية الدولة في حالة وجود عجز مالي، كما يمكن للمحسنين والمؤسسات العمومية والخاصة المساهمة في دعم العملية التضامنية. ولضمان الشفافية، يتم الإعلان عن القوائم

أصدرت الحكومة مرسوما تنفيذيا جديدا رقم 25-86 المؤرخ في 22 فيفري 2025، يهدف إلى إحداث منحة تضامن خاصة بشهر رمضان، في خطوة مهمة ترمي إلى تعزيز آليات الدعم الاجتماعي للدولة للتكفل بالفئات الهشة، عبر آليات واضحة وشفافة تضمن وصول مساعدات الدولة إلى مستحقيها، بما يعزّز قيم التضامن والتكافل الاجتماعي في المجتمع الجزائري.

زهران ب.

في إطار تعزيز التكافل الاجتماعي وتحسين الظروف المعيشية للأسر المعوزة خلال شهر رمضان، أصدر الوزير الأول نذير العربياوي مرسوما تنفيذيا جديدا رقم 25-86، المؤرخ في 22 فبراير 2025، يهدف إلى إحداث منحة تضامن خاصة بشهر رمضان وتحديد شروط وكيفية منحها.

وبموجب هذا المرسوم، سيستفيد رب الأسرة المعوزة أو من ينوب عنه من منحة مالية تقدر بـ 10 آلاف دينار جزائري، وهي معفاة من كافة الرسوم والحقوق البريدية، حيث تتكفل البلديات بتغطية هذه التكاليف. وللاستفادة من المنحة، يجب على المعنيين - حسب المرسوم - تقديم ملف يتضمن: نسخة طبق الأصل من بطاقة التعريف الوطنية، صك بريدي مشطوب يثبت امتلاك حساب بريدي جار، كما يمكن تعديل محتوى استمارة الطلب بموجب قرار من الوزير المكلف بالجماعات المحلية. وتم إنشاء نظام معلوماتي خاص بالمنحة على



## قطاع التضامن يتجدد للتكفل بالفئات الهشة

## تخصيص مليار و470 مليون دينار للعمل التضامني

تعكف وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، على تعزيز وتنويع العمليات التضامنية المنظمة لصالح مختلف الفئات المتكفل بها من طرف القطاع، خاصة خلال الشهر الفضيل وذلك عن طريق التنسيق والتضامن الحكومي مع عدة قطاعات وكذا مع فعاليات المجتمع المدني، ما ساهم في ضبط كل التحضيرات بصورة استباقية للمساهمة في إنجاح مختلف العمليات التضامنية، وبرمجة عدة نشاطات واتخاذ تدابير موجهة لفائدة الفئات المتكفل بها على غرار العائلات المعوزة، ذوي الاحتياجات الخاصة، الأشخاص المسنين وكذا المرأة الماكثة في البيت.

والمقيمت وخلق جو من النشاط والبهجة داخل دور الأشخاص المسنين يتم تنظيم مسابقات في مختلف الأنشطة والمجالات وتكريمهم في مناسبات ذات دلالة، على غرار ليلة السابع والعشرين من رمضان.

## التقرب لسكان المناطق النائية والبدو والرحل

في المقابل وفي إطار سياسة قطاع التضامن الوطني في الجانب التحسيسي والتوعوي سيما بالنسبة لسكان المناطق النائية والبعيدة، تقوم وكالة التنمية الاجتماعية تحت وصاية القطاع بتجديد الخلايا الجوارية للتضامن التي تقوم بمباشرة العمل الجوارى التضامني الخاص بهذا الشهر الفضيل، بالتنسيق مع المصالح المعنية ذات الصلة على غرار قطاع الصحة ومصالح الحماية المدنية من خلال القيام بعمليات التحسيس والتوعية، حيث تهدف هذه الحملات إلى ضمان التكفل الاجتماعي والمرافقة النفسية والصحية بالمنزل للأشخاص المسنين، وتحسيسهم بالصيام الآمن والوقاية من الأمراض.

وفي نفس السياق قامت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة بتنظيم عدة قوافل تضامنية لفائدة العائلات المعوزة بمختلف المناطق النائية، وذلك بالتنسيق مع مختلف القطاعات والجمعيات ذات الطابع الاجتماعي، خاصة لفائدة البدو والرحل من خلال تقديم مساعدات متنوعة سيما الغذائية تسهل عليهم مشقة الصيام، خاصة وأنهم يعيشون ظروفًا صعبة أو في نمط معيشي صعب يتطلب التنقل والترحال. ويعمل قطاع التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة في الاستفادة من انتشار الحركة الجمعوية ونشاطها، من خلال الحرص على إشراك الجمعيات ذات الطابع الاجتماعي والخيري في مختلف النشاطات المنظمة من طرف القطاع، كما يسهر القطاع على تأطير فتح مطاعم الإفطار، فضلا عن تمثيلها في مختلف المجالس واللجان التي يشرف عليها قطاعنا الوزاري، لاسيما المجلس الوطني للأشخاص المعوقين والمجلس الوطني للأسرة والمرأة ومجالس الإدارة لجميع المؤسسات التابعة للقطاع.

1700 ترخيص  
لفتح مطاعم الرحمة  
خلال الشهر الفضيل

محورين بما يتماشى مع خصوصيات الشهر الفضيل، حيث روعي المحور الديني والروحي، والمحور الترفيهي، ففي المحور الأول، وفي إطار برنامج التعاون مع قطاع الشؤون الدينية والأوقاف، تم تسطير برنامج لتنظيم دروس وجلسات دينية للموعظة والإرشاد لفائدة المقيمين والمقيمت، بغية تعزيز الجانب الروحي والديني للمقيمين، موازاة مع ذلك يتم تنشيط ورشات تعليم الكبار ومحو الأمية، لاسيما في مجال حفظ القرآن والحديث وتحفيز الحافظين والحافظات، عن طريق تكريمهم في مناسبات ذات دلالة، كما تنظم نشاطات تحسيسية تخص مقاصد الصيام وكبار السن، لاسيما أصحاب الأمراض المزمنة، وكذا أهم النصائح والإرشادات الصحية لكبار السن في هذا الشهر.

أما في الجانب الترفيهي فقد تم تسطير برنامج خاص للأنشطة الترفيهية والثقافية المكثفة لفائدة المقيمين وبالتعاون مع مختلف القطاعات والمؤسسات ذات الصلة وكذا فتح ورشات الطبخ والحلويات للمقيمت، وقصد تحفيز المقيمين

فضاءات بالأسواق الجوارية المنظمة بهذه المناسبة لصالح المرأة المنتجة لعرض منتجاتها، وكل المنتجات ذات صلة بمتطلبات الشهر الفضيل، وذلك في إطار مساعدة هذه الفئة على تسويق منتجاتها تنفيذًا للمخطط القطاعي المشترك دعم المرأة الماكثة بالبيت للانخراط في الإنتاج الوطني.

ويرتقب مشاركة ما يفوق 1300 أسرة في الأسواق التضامنية المنظمة خلال شهر رمضان لتسويق منتوجاتها، وهذا قصد تحقيق الإدماج الاقتصادي للمرأة والأسرة المنتجة، خاصة وأن هذه الأسواق التضامنية تهدف إلى تسهيل عرض وتسويق منتجات المرأة الماكثة بالبيت، وتمكينها من الترويج لمنتجاتها المنجزة في إطار النشاطات المصغرة، وكذلك دعم الاقتصاد الوطني الأصلي والمحلية وتسهيل تسويقها، وتمكين الفئات المعوزة من المجتمع من اقتناء حاجياتهم المتعلقة بشهر رمضان من مختلف الأسواق التضامنية، بأسعار تناهضة.

وبخصوص فئة المسنين، يركز البرنامج المسطر لفائدة المقيمين بدار المسنين على

المراكز النفسية البيداغوجية للمعاقين حركيا، وتمثل الفئة الثالثة في أطفال المراكز النفسية البيداغوجية للمعاقين ذهنيا، وأخيرا الفئة الرابعة فتتمثل في الأطفال المصابين بطيف التوحد.

وبخصوص عملية الانتقاء فهي تخص الأطفال المتميزين في الحفظ أو في جمال الصوت أو في إتقان الأحكام، وقد تم إجراء الدور التصفوي الأول على مستوى ولايات الجمهورية وتم جمع تسجيلات الفيديو للفائزين، والتي سيتم معاينتها من طرف أعضاء لجنة التحكيم التي ستجتمع لهذا الغرض على مستوى مقر وزارة التضامن. وسيتم تكريم الفائزين بجوائز قيمة خلال الحفل النهائي لمسابقة «تاج القرآن» المنظم بمناسبة إحياء ليلة القدر المباركة لشهر رمضان الفضيل من طرف التلفزيون الجزائري، بالمركز الدولي للمؤتمرات عبد اللطيف رحال بحضور طاقم حكومي.

## أسواق جوارية للمرأة المنتجة..

من جهة أخرى وبمناسبة شهر رمضان، وبالتنسيق مع وزارة التجارة، تم استحداث

## سعاد بوعبوش

حرص قطاع التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، على ضمان السير الحسن للعمليات التضامنية للشهر الفضيل في الأجل المحددة لها، وإضفاء المزيد من الشفافية في توزيع الإعانات المالية من خلال إشراك مختلف المصالح المركزية المعنية بالعملي، حيث تم في هذا الخصوص عقد اجتماع قبل شهر رمضان على مستوى الإدارة المركزية، تضمن محور أعماله توزيع الاعتمادات المالية المتعلقة بالعملي التضامنية لشهر رمضان 2025 على الولايات، وتسطير البرامج الدينية والثقافية والحملات التحسيسية والتوعوية على مستوى جميع المؤسسات تحت الوصاية. وقد بلغ الاعتماد المالي الإجمالي للعملي التضامنية مليار و470 مليون دج، وهو المبلغ الذي تم تحديده في إطار حوار التسيير مع قطاع المالية لإعداد المدونة الميزانية لسنة 2025، كما سجل منح مبدئي لـ 1700 ترخيص لفائدة الجمعيات قصد فتح مطاعم الرحمة.

## مسابقات قرآنية

وينظم قطاع التضامن بالتنسيق مع وزارة الشؤون الدينية والأوقاف خلال الشهر الفضيل، المسابقة الوطنية لحفظ القرآن الكريم وتجويد وترتيله، لفائدة الأطفال الموضوعين بالمؤسسات والمراكز المتخصصة التابعة لقطاع التضامن الوطني، وقد تم التنسيق مع قطاع الشؤون الدينية والأوقاف لتحضير الطبعة الثانية لنفس المسابقة لفائدة أطفال المؤسسات والمراكز تحت الوصاية، حسب عدة مراحل تمثل في الدور التصفوي الأول ويخص المسابقة على المستوى المحلي، الدور التصفوي الثاني ويخص المسابقة التصفوية للمتأهلين عن المستوى المحلي ويشرف عليها لجنة تحكيم تضم أئمة ومشايخ توكل لهم مهمة معاينة تسجيلات المتأهلين، وأخيرا الدور النهائي ويكون بحضور الأطفال المتأهلين وسيتم تحديد موعده ومكان إجرائه لاحقا. أما الفئات المعنية بالمسابقة، فتتمثل الفئة الأولى في الأطفال المقيمين بمؤسسات الطفولة المسعفة وتلاميذ مدارس الأطفال المعاقين بصريا، وتعلق الفئة الثانية بأطفال

## عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني.. علي شعواتي لـ «الشعب»:

## الجزائريون متميزون بموائد الإفطار ومطاعم الرحمة

ومناسبات أخرى، هو ما يتلج الصدر ويعطي أبهى الصور في التضامن بين الجزائريين. ومن جهة أخرى نوه شعواتي بانخراط المؤسسات الاقتصادية في العمل التضامني والتي تعد مصدر تمويل نشاط الجمعيات والجهة الخلفية التي ترافقها في الميدان من خلال تقديم كل المساعدات والمعونات اللازمة، ما يؤكد - حسب - أن قيم التضامن لصيقة بالمجتمع الجزائري وليست بغريبة، مستشهدا بالتفاعل الكبير للعديد من المؤسسات خلال الأزمة الصحية «كوفيد» للتخفيف من آثاره، ما يعني أنها كانت شريكا حقيقيا وسندا ميدانيا.

وحسب عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني نجحت المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ممارسة مواطنيتها سواء كانت عمومية أو خاصة، حيث سجلت حضورها في كل الأزمات والمواعيد الصاسمة بما في ذلك رجال الأعمال والتجار وحتى الموظفين، طبعًا بصور متفاوتة كل حسب قدرته، قائلا: «أنه كلما كانت أزمة إلا وزاد عطاء الجزائري».

وأوضح شعواتي أن الأمر لا يقتصر فقط على تقديم المساعدات، بل تعداه إلى التطوع بالجهد والوقت بالنسبة للأفراد، ليمتد حتى إلى تقديم كل التسهيلات اللازمة من طرف الإدارة بمختلف السلطات في المستويات من رؤساء الدوائر، البلديات، الحماية المدنية، ما يؤكد أن العمل الخيري متجذر وموجود عند كل جزائري.

ونفس الدور يلعبه الإعلام من خلال تسليط الضوء على هكذا عمليات تضامنية وصور التكافل والتلاحم بين أفراد المجتمع الجزائري والتعاون، ما يؤكد - حسب المتحدث - أن سلسلة الخير طويلة وتضم العديد من الخيرين الذين يحرصون على المساعدة كل حسب قدرته وإعطاء صورة مشرفة عن التضامن الموجود بين الجزائريين.



## صورة إنسانية مشرقة وجميلة للتكافل الاجتماعي وقت الحاجة والشدة

الوجبات في مختلف الأماكن، بما في ذلك الطرق السريعة على مداخل المدن وداخلها، وفي محطات النقل بالمطاعم ومحطات المسافرين والخدمات وحتى في المطارات، حيث أصبح هناك جمعيات وهيئات مختلفة تدير موائد الإفطار، وتحرص على تقديم آلاف الوجبات طوال أيام الشهر الفضيل.

وشدد المتحدث على أهمية ورقي هذه القيم الخيرة الموجودة والمترسخة في المجتمع الجزائري، والتي تتجسد في مظاهر متعددة خلال الشهر الفضيل

حفلات ختان للأطفال والتكفل بهم من الناحية الطبية، وتنظيم زيارات لدور العجزة سواء خلال رمضان أو حتى يوم العيد من خلال مشاركة أجواء الفرح وتقديم المباركات الهدايا، وكذا بعض المبادرات الثقافية والفنية من خلال سهرات رمضان.

وأشار عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني أن الجزائر أصبحت متميزة في العالم كله وفي العالم العربي والإسلامي بمبادرات الإفطار الجماعي وبمطاعم الرحمة وموائد عابري السبيل، حيث تقدم الجمعيات آلاف

أكد عضو المرصد الوطني للمجتمع المدني، رئيس جمعية كافل اليتيم علي شعواتي، أهمية دور الحركة الجمعوية في تعزيز قيم التضامن والتكافل على مدار السنة والذي يبرز أكثر في المناسبات المهمة، مشيرا إلى أن هذه القيم متجذرة في المجتمع الجزائري، من خلال مشاركة الأفراد من مختلف الأعمار في تقديم المساعدة وويد العون متى كانت الحاجة لذلك، ما يعطي صورة إنسانية مشرقة وجميلة للتكافل الاجتماعي بالجزائر.

## سعاد ب.

أوضح علي شعواتي في تصريح لـ «الشعب» أن المجتمع المدني الجزائري بمختلف أطرافه فرض حضوره القوي في الميدان في كل المناسبات كشهر رمضان وحتى أثناء الأزمات على غرار الفيضانات، الزلازل، الحرائق، وقد ضرب مثلا في العطاء والتضامن خلال الأزمة الصحية التي مرت بها الجزائر «كوفيد»، وكل ذلك النشاط كان دائما جنبا إلى جنب مع مؤسسات الدولة في مختلف المستويات.

وبخصوص رمضان، يرى المتحدث أن الشهر الفضيل له خصوصية في الجزائر، لهذا تركّز مختلف الجمعيات على الأنشطة التي من شأنها مساعدة الناس وتدخل الفرحة إلى قلوبهم وتخفف عنهم، من خلال توزيع الطرود أو المساعدات الغذائية على المحتاجين وذوي الدخل الضعيف أو الفئات الهشة، تقديم الملابس للأيتام المتكفل بهم والمستجلبين على مستوى الجمعيات عبر الوطن وهو ما تقوم به أيضا جمعية «كافل اليتيم»، حيث تحرص على توزيع ألبسة العيد للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين أربع سنوات حتى 15 سنة، ناهيك عن تنظيم





## حملة تحسيسية لمكافحة ظاهرة التبذير بومرداس

# نصائح وتوجيهات لترسيخ ثقافة استهلاكية



يوجد في السوق تجار مميّزون، يتقنون حرفتهم، ولا يبخلون على زبائنهم بالنصيحة، وإلى جانب ذلك يضعون أمامهم العديد من المقترحات من أجل استعمال جيد للبضاعة التي اقتنوها، وأحيانا يقدمون أسراراً مجانية، مع خبرتهم الطويلة في مزاوله حرفة التجارة والاحتكاك بالتجار والزبائن على حد سواء.

يشدك تاجر الفخار فيظهر خبير في الاعتناء بتلك الأواني من أجل أن لا تتعرض للانكسار والتلف بسرعة ويتسنى الاحتفاظ بها لفترة زمنية طويلة في المطابخ، وتجده يمنح أسرار منع "طاجين الطهي" الطيني سواء المخصص للخبز أو العديد من الوصفات من الانكسار، عن طريق وضعه قبل استعماله في إناء من الماء ثم طليه بالزيت، وبعد أن يجف تماماً يوضع على نار هادئة، قبل الشروع في عملية الطهي.

ونجد تاجر النحاس وتاجر القماش وتاجر التوابل وما إلى غير ذلك، حريصون على عدم الاكتفاء بعملية البيع، بل يشعرون أن دورهم لا ينتهي عند هذا الحد، وهذا يعكس تخصص التاجر ومساره الطويل في هذه المهنة، لا تاجر مناسبتي ينتقل من تجارة إلى أخرى، كلما تغير الموسم وبدت الأرباح بالنسبة إليه أكبر وأهم، وبعض الباعة تجدهم يغيرون تجارتهم من دون تغيير السجل التجاري وهذا مالا يسمح به القانون ويعد تجاوزاً صارخاً لحرفة التجارة وعدم احترام قواعدها.

ويجب أن يدرك البائع أن التمسك بتجارة واحدة تجعل له زبائن دائمين وأوفياء متأكدين من جودة سلعته، ويشيرون إليه بالبنان داخل السوق بأنه بائع تلك السلعة وينصحون بالتوجه إلى محله التجاري لاقتناء مختلف البضائع والسلع.

فضيلة بودريش

## مصالح التجارة تدعو لاحترام هوامش الربح

## تفريغ شحنات من اللحوم البيضاء المستوردة بتيزي وزو

قامت المصالح التجارية لولاية تيزي وزو بالتنسيق مع المؤسسة العمومية لضبط المنتوجات الفلاحية، بتفريغ أول شحنة من مادة اللحوم البيضاء "الدجاج" المجهدة المستوردة من البرازيل، وهذا بهدف المحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين ومحاربة المضاربة غير المشروعة، وبالموازاة مع ذلك سيتم تدعيم الولاية بحوالي 25 طن من مادة اللحوم الحمراء المستوردة خلال الأيام القليلة المقبلة حيث ستباع بأسعار مقبولة تتراوح ما بين 1320 دج إلى 1350 دج.

نيليا. م

وصلت كمية اللحوم البيضاء المجهدة المستوردة والمخزنة من طرف هذه المؤسسة حوالي 340 طن والتي ستفرغ على دفعات على مستوى مختلف الأسواق، وتكون الأولوية فيها للمساحات الكبرى والتجار المشاركين في الأسواق الجارية المتواجدة على مستوى مختلف بلديات الولاية، ناهيك عن كمية اللحوم البيضاء المخزنة من طرف الديوان الوطني لتغذية الأنعام والتي تقدر بحوالي 170 طن وهي الكمية التي ستوجه إلى السوق المحلي للمشتري بسعر لا يتجاوز 330 دج.

وعليه تدعو مديرية التجارة لولاية تيزي وزو وكل الجزائريين، أصحاب المؤسسات الكبرى والتجار المتواجدين على مستوى الأسواق الجارية التقرب من هذه المؤسسة لاقتناء حاجياتهم بأسعار تنافسية، وتهدف هذه العملية إلى ضبط وتمويل السوق بالمواد الأساسية الواسعة الاستهلاك وخاصة اللحوم البيضاء المجهدة.

والجدير بالاشارة فإن الأسواق المتواجدة في مختلف بلديات ولاية تيزي وزو، شهدت طلباً على مادة اللحوم الحمراء المستوردة والتي يقبل على اقتنائها المواطنين والمستهلكون خلال شهر رمضان الفضيل، بفعل انخفاض أسعارها. إن المواطنين الذين قصدوا مختلف الأسواق ببلديات ودوائر ولاية تيزي وزو، وقفوا على كثرة الطلب على اللحوم الحمراء المستوردة، على مستوى السوق الجاري الذي افتتح بالمحطة البرية القديمة لمدينة تيزي وزو، وأكدت المصالح التجارية لولاية تيزي وزو، أن أسعار مادة اللحوم الحمراء المستوردة، تحدد وفق مرسوم تنفيذي يحدّد من خلاله هوامش الربح. مشيرين إلى أن أسعار اللحوم الحمراء ليست مسقّفة، وإنما مسقّفة بهوامش الربح التي حدّدت بالنسبة للمستورد بـ 4 بالمائة، تجار الجملة 5 بالمائة وعند الجزار 8 بالمائة.

هذا وقد أكدت ذات المصالح أنه سيتم تدعيم الولاية بحوالي 25 طناً من مادة اللحوم الحمراء المستوردة خلال الأيام القليلة المقبلة حيث ستباع بأسعار مقبولة تتراوح ما بين 1320 دج إلى 1350 دج، عكس هذه الأسعار المتداولة خلال هذه الأيام والتي تراوحت ما بين 1370 دج إلى 1420 دج، ويعود السبب أساساً إلى أن تجار التجزئة على مستوى ولاية تيزي وزو قاموا باقتنائها من تجار الجملة وليس من عند المستوردين.

إن مصالح التجارة لولاية تيزي وزو والتي تتابع عملية الاستيراد وتزويد مختلف البلديات بهذه اللحوم الحمراء، منذ دخولها إلى الموانئ الجزائرية وحتى وصولها إلى المستهلك بهوامش الربح المحددة بالمرسوم التنفيذي، أشارت إلى أن تحديد أسعار اللحوم الحمراء مرتبط بهيكل الأسعار لكل مستورد، داعية الجزائريين إلى ضرورة احترام هوامش الربح، حيث تقوم فرق الرقابة التابعة لها والمتواجدة على مستوى كل بلديات الولاية بمراقبة مدى احترامهم لهذه القوانين، وأي إخلال بهوامش الربح للمواد المستوردة تعتبر في القانون مضاربة غير مشروعة، ناهيك عن بيع مادة اللحوم الحمراء المستوردة على أنها لحوم محلية والتي تعتبر غش للمستهلك يعاقب عليها القانون بتطبيق مواد قانونية صارمة على كل التجار الذين يقومون بهذه الأعمال المتنافية لحرفة التجارة.

التكوين وحتى قطاع الشؤون الدينية حملة تحسيسية توعوية طيلة شهر رمضان، للتذكير بواجب عقلنة سلوك المواطن وضبط تصرفاته أثناء دخوله السوق والفضاءات التجارية والتقليل من حالة الاندفاع، والدعوة إلى إعداد برنامج خاص لقائمة المقتنيات حتى يوازي بين الحاجيات الأساسية الضرورية للمطبخ وكمية الاستهلاك وقيمة الميزانية المتوفرة وأيضاً حماية الصحة الجسدية، والتقليل من التبذير الذي يؤثر بدوره على القطاع الاقتصادي والموارد الوطنية.

وتبقى مثل هذه الحملات التحسيسية ضرورية لغرس ثقافة الاستهلاك وترشيد عملية الشراء بحسب المختصين، لكنها غير كافية بسبب السلوك السلبي المتراكم لدى بعض المستهلكين الجزائريين، ومع ذلك فإن هذه الظاهرة بدأت في التراجع خلال السنوات القليلة الماضية خاصة في مرحلة ما بعد كورونا حيث عاش العالم أزمة اقتصادية أدت إلى ارتشاح في أسعار المواد الغذائية الأساسية وحتى المنتجات الاستهلاكية في الأسواق العالمية، فرضت نمطا جديدا على العائلات التي اضطرت إلى التكيف مع المتغيرات الجديدة وعودة الحسابات الدقيقة في طريقة توزيع الدخل الشهري، وأحيانا التحلي عن بعض الكماليات.

الميزانية والعمل على ترشيد عملية الشراء والاستهلاك اليومي ما انعكس إيجاباً على تراجع نسبة التبذير التي عانى منها المجتمع الجزائري لعقود سابقة.

مع ذلك تبقى هذه الظاهرة ملازمة لسلوكيات المواطن الجزائري ويدرجات متفاوتة، حيث تزداد حدة في مثل هذه المناسبات ومنها شهر رمضان الذي يتسبب فيه الاندفاع نحو اقتناء المواد الغذائية بكل أنواعها وأشكالها على رأسها مادة الخبز التي يتف في إعدادها أصحاب المخازن من أجل زيادة المبيعات اليومية التي يقابلها مضاعفة استهلاك واستنزاف المواد الأولية من قمع صلب ولين مقابل الأضرار الصحية الناجمة على الاستهلاك المفرط للفرينة البيضاء بحسب تقديرات ونصائح الأطباء خصوصا بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة كالسكري وضغط الدم، ناهيك عن تبعات هذه العادة السيئة بسبب التبذير الذي تعرفه المفرغات ونقاط جمع النفايات المنزلية.

وبهدف التقليل من هذه الظاهرة وتوعية المواطنين بأهمية الاقتصاد في اقتناء المواد الغذائية وترشيد الاستهلاك اليومي، سطرت مديرية التجارة لبومرداس بالتنسيق مع عدد من الهيئات المتدخلة كالمؤسسات التربوية، المعاهد الجامعية، مراكز

أطلقت مديرية التجارة وترقية الصادرات لولاية بومرداس حملة تحسيسية توعوية لمكافحة التبذير وترشيد عملية الاستهلاك بمناسبة شهر رمضان الفضيل، الذي يزداد فيه الإقبال الكبير على اقتناء مختلف المواد الغذائية، أحيانا بطريقة غير عقلانية وكثيرا ما تكون تحت تأثير الصيام والشهية المضربة لكن كل ذلك على حساب صحة المستهلك واستنزاف ميزانية الشهر على أهميتها في مثل هذه المناسبة.

بومرداس : ز. كمال

يشكل شهر رمضان الفضيل أحد المناسبات الدينية والاجتماعية المتميزة التي تحدث حركة اقتصادية وتجارية في المجتمع إلى جانب بعدها الروحي، حيث اعتادت العائلات على الاستعداد مبكرا لاستقبال هذا الشهر المبارك مع تخصيص ميزانية لذلك في حدود الإمكانيات المادية، مثل التكاليف لسد مختلف الحاجيات الأساسية من مواد غذائية، أواني منزلية وألبسة العيد للأطفال وغيرها، لكن هذه المطالب الأسرية ارتفعت مما استدعى تكييف طريقة الشراء وتعديلها بما يتماشى وحجم

## انخفاض أسعار اللحوم البيضاء بأسواق الشلف وعين الدفلى

عين  
على السوق

خاصة بعد إجراءات المراقبة على مستوى الطرقات التي تنفذها المصالح الأمنية وأعوان قمع الغش والمضاربة التابعين للمصالح التجارية بولايي الشلف وعين الدفلى التي كثفت من نشاطها وخرجاتها الميدانية وهو ما لقي استحسان المستهلكين الذين ثمنوا هذه المتابعة، مطالبين الجهات المختصة بتعميدها إلى سائر الأيام العادية. وفي ذات السياق أرجع بعض التجار والمشرفين الظاهرة إلى إغراق الأسواق الكبرى باللحوم الحمراء المستوردة من إسبانيا والبرازيل ورومانيا، حيث تراوحت أسعارها بين 900 و1300 دج. بالفضاءات التجارية الكبرى، ناهيك عن أسعار المنتج المحلي التي بلغت 1580 دج للحم البقر. ولم تتوقف عمليات التسويق عند هذه المواد بل تعدت إلى بضائع متنوعة ومواد مختلفة استهلاكية وأثاث وعتاد لفائدة المطابخ.

هذه الوفرة التي وقف عليها المستهلك مع بداية الأسبوع الأول من شهر رمضان الفضيل، أرجعها الباعة إلى عملية التسويق المتعددة الفضاءات خاصة بعدما منحت المصالح المختصة من مديريتي التجارة والفلاحة الضوء لإنشاء الأسواق الجوارية المغلقة مع تخصيص أماكن للفلاحين والمربين للتسويق المباشر لمنتجاتهم بأسعار لقيت ارتياح المستهلكين. وفي جولة لمعاينة هذه الحركة تراوحت أسعار الدجاج بين 280 إلى 310 دج للكيلوغرام الواحد. وقد أرجع التجار الوفرة المسجلة في الأسواق بسبب وصول عدد الأيام المحددة لدى المربين الذين يفضلون عدم تجاوز الفترة المخصصة لتسمين الدجاج وهو ما يجعل المصاريف تتضاعف بنظر محدثينا، ومن جهة أخرى فإن ارتفاع عدد المؤسسات الشبانية الناشئة المكلفة بالتسويق قد خلق جوا من التنافس في غياب المضاربة التي اختفت

عرفت أسعار اللحوم البيضاء بولاية الشلف وعين الدفلى، انخفاضا مع دخول الأسبوع الأول من شهر رمضان الفضيل، وهذا ما أسفر عن ارتياح كبير وسط المستهلكين.

في وقت سجلت اللحوم الحمراء المستوردة أسعارا منخفضة وصلت إلى حدود 900 دج، وسط الأسواق الكبرى.

الشلف/ عين الدفلى: و.ي. أعرايبي

ضخ كميات معتبرة من الدجاج والديك الهندي لدى المسالخ والمذابح العشوائية سواء بوسط المدن أو على قارعة الطرقات ومدخل التجمعات السكانية البعيدة عن المحيطات العمرانية بكل من الشلف وعين الدفلى.





# حلقية وصل حيوية بين المدن والمناطق الصناعية

## منفذ الطريق السيار جن جن - جيجل.. عودة الروح



**مشروع**  
**منفذ الطريق**  
**السيار جن جن -**  
**العلمة من المشاريع**  
**الهامة في الجزائر، حيث**  
**يربط ميناء جن جن بولاية**  
**جيجل بمدينة العلمة بولاية سطيف،**  
**ويمر عبر ولاية ميلة، ويعد من المشاريع**  
**الكبرى التي تساهم بشكل كبير في تحسين**  
**البنية التحتية للنقل في الجزائر، ويشكل هذا**  
**الأخير حلقة وصل حيوية بين العديد من المدن والمناطق**  
**الصناعية، ويعد المشروع خطوة مهمة نحو تحديث بنية النقل**  
**في الجزائر، ويؤثر بشكل إيجابي في الاقتصاد الوطني، ويعزز**  
**التكامل بين مختلف المناطق.**

عبور ومحور مهم في تعزيز الترابط الاقتصادي والتجاري بين ولايات الوطن.

بالإضافة إلى الحد من ظاهرة الهجرة الريفية، يضيف شلابي، "بما أن الطريق المنفذ سيقطع مئات المشاتي والقرى المنتشرة عبر إقليم الولاية، والتي غالباً ما عانت من العزلة والتمهيش في السنوات الماضية ودفعت بالكثير من سكانها لمغادرتها نحو المدن بحثاً عن سبل أفضل للعيش، لذلك فمن المنتظر أن ينعكس وجود هذا الطريق إيجابياً على هذه المناطق من خلال تثبيت سكان الأرياف في مناطقهم الأصلية وتحسين ظروفهم المعيشية، وتسيير حركة التجارة ونقل البضائع لهم، كما من شأنه أن يخلق فرص عمل ومصادر دخل لهم، بحكم أن مشاتي وقرى الولاية تتوافر على أنشطة تربية النحل والدواجن والمواشي، كما تزخر بكثرة الأشجار المختلفة والثروة الغابية مثل الفلين، الزان والخلنج، والتي تستعمل في صناعة الأواني الخشبية المنزلية والزخرفية، والتحف الفنية والحرفية التي تلقى إقبالاً ورواجاً كبيرين سواء داخل الولاية أو خارجها.

### تثمين العقار وتشجيع الاستثمار

من جهة أخرى، يؤكد الأستاذ بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أن أهمية المنفذ الطريق السيار "جن جن - العلمة"، سيعمل على تثمين العقار من خلال خلق مساحات تبادل تجاري على غرار موانئ جافة، وحظائر لوجيستكية، ما يؤدي إلى رفع أسعار الأراضي وقيمة إيجارها لأنه سيساعد على استغلال كثير من الأراضي التي لم تستغل بسبب بعدها عن مركز المدن وعدم اتصالها بتلك المراكز، وهذا يعني أن فتح الطريق سيبقى طويلاً ملاءمة لربط تلك المناطق النائية بالأسواق، مما سيحفز على استثمارها ورفع قيمتها.

وتشجيع الاستثمار المحلي وفرت له كل شروط النجاح في ولاية جيجل لتجسيد مشاريع استثمارية ناجحة، بوجود الطريق المخترق للطريق السيار الذي سيسمح بنقل البضائع والمسافرين بين ولايتي جيجل وسطيف بسرعة 100 كلم في الساعة بالنسبة للبضائع و60 كلم في الساعة بالنسبة لنقل المسافرين، كما سيسمح أيضاً بتقليص مدة التنقل ورفع التبادلات التجارية بين الولايتين المؤهلتين لاحتضان مشاريع صناعية كبيرة، ولأن المؤسسات الاقتصادية تبحث عن المناطق المفتوحة والسهلة التنقل منها واليهما لإقامة استثمارات، وفقدان هذا العنصر يولد ظاهرة العزوف عن الاستثمار.

دفعاً قويا نحو الاستثمار في قطاع السياحة بالولاية مع وجود 19 منطقة للتوأمع السياحي، حيث من المنتظر أن يساهم هذا القطاع مساهمة قوية في دفع عجلة النمو الاقتصادي وتكريس مسار تنويع الاقتصاد الوطني.

### تسهيل حركة النقل

ويرى البروفيسور أنه سيكون هذا المنفذ الطريق السيار "جن جن - العلمة"، محورا مهما في قطاع النقل نتيجة دوره في اختزال الوقت المطلوب في عملية التنقل، فعلى سبيل المثال سيصبح بإمكان الأفراد بلوغ ولاية سطيف على مسافة 111 كلم في ظرف ساعة من الزمن فقط، والسفر إلى الجزائر العاصمة في ظرف 4 ساعات فقط، علماً أن المدة الحالية تتراوح بين 7 و9 ساعات، وهذا الاختزال في الوقت ستكون له فوائد اقتصادية عبر تحسين وتسريع سبل الوصول إلى الأسواق بما سينعكس على التقليل من استهلاك الوقود، وبالتالي انخفاض تكلفة نقل السلع والخدمات، ومن ثم متصل إلى المواطنين بأسعار أرخص من ذي قبل. ومن جهة أخرى سيعمل هذا الطريق على تسهيل حركة النقل التجاري أشغال الطريق العابر للصحراء الرابط بين خمس دول إفريقية، لتصبح جيجل بذلك ولاية حيوية لها أبعاد وطنية وإقليمية وقارية، ليس للمناطق الداخلية فقط وإنما إلى عمق الصحراء الجزائرية الكبرى، وأكثر من ذلك سيكون للولاية موقع مرموق على الصعيد المتوسطي والإفريقي من خلال هذه المنشأة الاستراتيجية، خاصة أشغال الطريق العابر للصحراء الرابط بين خمس دول إفريقية، لتصبح جيجل بذلك ولاية حيوية لها أبعاد وطنية وإقليمية وقارية.

### تطوير التجارة البينية في المجال الصناعي والفلاحي بين جيجل وباقي الولايات

وجود هذا الطريق المنفذ، يؤكد البروفيسور عمار شلابي، سيؤدي إلى تطوير الاقتصاد المحلي من خلال تنشيط التجارة البينية في المجال الصناعي والفلاحي بين جيجل وباقي الولايات، وبالتالي سيكون عاملاً مساعداً في التنمية الزراعية والصناعية للولاية، ومصدراً هاماً لترقية الاستثمار المنتج للثروة، وبالتالي سيجعل هذا الطريق من الولاية بمثابة منطقة

مقطع الطريق إلى غاية 27 PK، والنفقين، حيث تواصل الجهود من أجل تسليم مقطع الطريق ابتداء من النقطة الكيلومترية 13 ببلدية قاوس إلى غاية النقطة الكيلومترية 22 ببلدية تاكسنة، خاصة منه مقطع الطريق 7 كلم.

ويعد المعاينة والإطلاع على الوضعية من قبل المسؤولين الأول على الجهاز التنفيذي الولائي، أسديت توجيهات تتعلق بتدعيم الورشة بالإمكانات المادية والبشرية والعمل بنظام العمل "82"، إعداد مخطط مفصل للأشغال الواجب القيام بها من أجل تسليم مقطع الطريق 7 كلم قبل نهاية شهر جوان من السنة الجارية، تدعيم أسطول النقل بشاحنات نقل مادة حصى المحجرة، مع ضرورة تنصيب محطة تزفيت احتياطية لإنتاج الخرسانة المزفطة، حسب ما جاء ضمن بنود دفتر الشروط، وضرورة تنصيب الوسائل المادية للانطلاق في الأشغال وفتح عدة ورشات ابتداء من النقطة الكيلومترية 19 إلى غاية النقطة الكيلومترية 24.

كما تمّ التأكيد على الانطلاق بأشغال إنهاء الجسور بالنقطة الكيلومترية 15 و19، إنشاء خلية تقنية تتولى مهمة متابعة عملية التجهيزات الخاصة بالنفقين من الدراسة، المصادقة إلى غاية جلب هذه التجهيزات، والتأكيد على ضرورة تكثيف العمل على مستوى الشطر الثاني من المشروع النقطة الكيلومترية 13 ببلدية قاوس إلى غاية النقطة الكيلومترية 22 ببلدية تاكسنة.

### يفتح ولاية جيجل على الجهات الأربع للوطن شرقا وغربا شمالا وجنوبا

ويقول البروفيسور شلابي عمار من جامعة سكيكدة، إن ربط ولاية جيجل بالطريق السيار، حيث سيكون منفذا لها مرورا بمدينة العلمة التي يمر عليها الطريق السيار، وهو ما سيسمح بتبادلات تجارية كبيرة من وإلى ولاية جيجل التي تعرف مسالك جبلة صعبة للوصول إلى قسنطينة أو سطيف، الأمر الذي جعل السلطات العليا تنظر للأمر بعين استراتيجية، كما أنه يفتح ولاية جيجل على الجهات الأربع للوطن شرقا وغربا شمالا وجنوبا. وأوضح الأستاذ بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،

كما أنه يفتح ولاية جيجل على الجهات الأربع للوطن شرقا وغربا شمالا وجنوبا.

وأوضح الأستاذ بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، أنه يسمح بربط ميناء جن جن بالطريق السيار شرق - غرب انطلاقاً من محور العلمة مروراً بولايات جيجل على مسافة 45 كلم وميلة على 10 كلم وسطيف على 55 كلم. وعموماً يفترض أن يشكل هذا المشروع "مستقبلاً واعداً" لولاية جيجل حيث سيزيل العزلة عنها كونه يشكل حلقة قوية في استراتيجية الطريق السيار "شرق - غرب". وسيكون محورا مهما للتنمية الاقتصادية للولاية ولتنويع مؤهلاتها الاقتصادية وإدماجها في مسار تنمية الاقتصاد الوطني.

### انتعاش النشاط المينائي

وباعتبار أن ميناء "جن جن" مهيكلاً وقابلاً لاستقبال الشحنات الكبيرة، فإن فتح الطريق المنفذ الذي يربط مباشرة ميناء "جن جن" بالطريق السيار "شرق - غرب"، يوضح شلابي عمار، سيجلب إليه متعاملين اقتصاديين جدد وبالتالي سيضفي حركة أكبر على نشاط الميناء التجاري في عملية التصدير والاستيراد، حيث سيكون المنطلق لتزويد مختلف الولايات بالسلع والخدمات المستوردة عبر، وبالمقابل سيكون منصة لتصدير مختلف السلع الصناعية والزراعية إلى باقي الشركاء التجاريين للجزائر.

كما أن تنشيط وتطوير القطاع السياحي نظراً لطابعها السياحي الفريد من نوعه بما تملكه من مؤهلات، فإن وجود هذا الطريق سيكون دافعاً وحافزاً لزيادة إقبال الزائرين والسائحين من مختلف الولايات الداخلية، مما سينعكس على انتعاش القطاع السياحي بالولاية وتطوره، ليصبح بذلك قطاعاً اقتصادياً هاماً في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ليس على المستوى المحلي فقط بل حتى على المستوى الوطني، وهذا ما سيعطي

### ريورتاج: خالد العيفة

في ردّه على سؤال شفوي بالمجلس الشعبي الوطني حول مصير المشروع، وأوضح وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، خروخو لخضر، أن الوزارة "تعمل على إعداد ملحق قانوني يمكن من منح إنجاز أجزاء من هذا المشروع لشركات غير تلك المتعاقد معها كحل أمثل لاستكمال المشروع في أقرب الآجال".

وبالنظر للأهمية الاقتصادية والاجتماعية التي يكتسبها هذا المشروع، سيتم حسب الوزير تسليم قريبا مقطع طوله 13 كلم من جهة ولاية جيجل و17 كلم من جهة ولاية سطيف، مؤكداً أن دائرته الوزارية ستعمل على استكمال المشروع مع حلول سنة 2026.

وأشرف وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، لخضر خروخو، في آخر زيارة له لولاية جيجل، على وضع 27 كلم من الطريق السيار، الرابط بين ميناء جن جن بجيجل ومدينة العلمة بسطيف حيز الخدمة، ضمن شطرين، الشطر الأول بـ 13 كلم بجيجل والثاني بـ 14 كلم بولاية سطيف، وشدّد الوزير على رفع وتيرة الإنجاز لتسليم باقي الأشطر، مع ضرورة تقليص الآجال التعاقدية.

وصرح وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، خلال الزيارة، بأنه تم وضع حيز الخدمة لأشطر من الطريق السيار الرابط بين جن جن والعلمة بولايتي جيجل وسطيف، على مسافة 27 كلم، وأكد على القائمين على المشروع بضرورة رفع وتيرة الأشغال والتسليم التدريجي لمختلف الأشطر، إذ من المنتظر تسليم ما مجموعه 27 كلم من الأشغال قبل نهاية السنة بجيجل بالتوازي مع إكمال أشغال النفق، مع إتمام إنجاز 45 كلم بولاية سطيف.

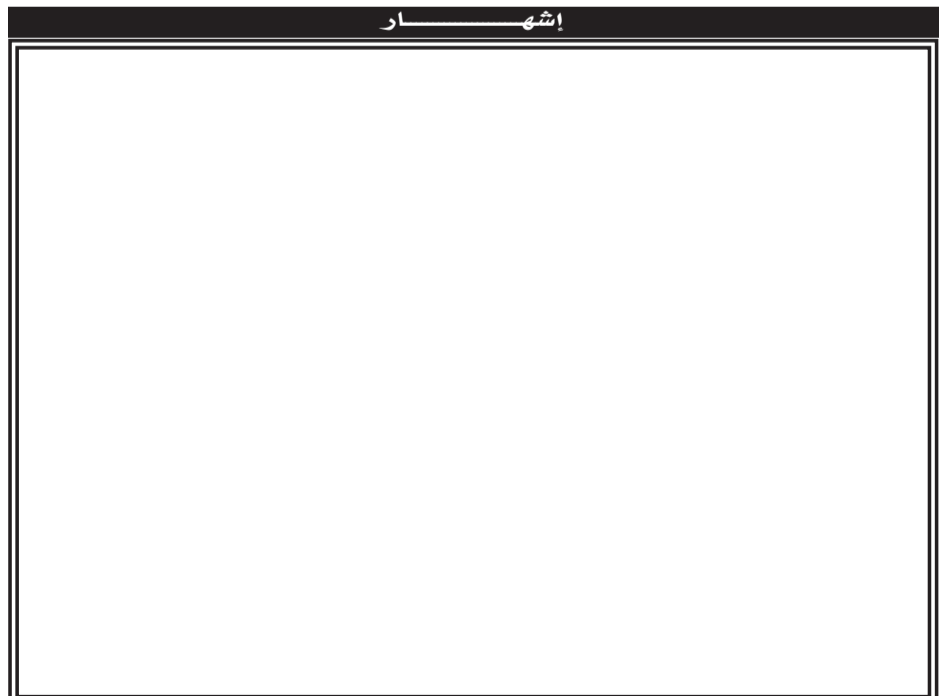
وأشار الوزير إلى أن مجتمّع الإنجاز على مستوى جيجل قدّم تعهدات بتسليم 32 كلم من المشروع قبل شهر جوان من سنة 2026، فيما ألح الوزير على تسليم الشطر المقدر بـ 32 كلم، الواقع بعد النفق مباشرة، مع نهاية السنة الجارية، بالرفع من وتيرة الأشغال والتنسيق بين مختلف الفاعلين في المشروع قصد الإسراع في الإنجاز وفق مخطط زمني بين أشغال وضع القوالب الإسمنتية بجسر سد تابلوط وأشغال النفق.

وجدير بالذكر، أنه تمّ وضع حيز الخدمة مقطع 13 كلم انطلاقاً من ميناء جن جن وصولاً لمنطقة شادية، بحيث تم إنجاز 3 محولات و4 منشآت فنية من أصل 45 كلم من شطر ولاية جيجل ضمن الطريق السيار، إذ تبلغ نسبة الإنجاز 58 بالمئة بجيجل من أصل 59 بالمئة من نسبة إنجاز المشروع ككل بين جيجل وسطيف مروراً عبر ميلة. وفي ولاية سطيف، تمّ وضع حيز الخدمة شطر الطريق من النقطة الكيلومترية 96 (محول بني فودة) إلى النقطة الكيلومترية 110 (محول العلمة) على مسافة 14 كلم، بحيث تقدر نسبة الإنجاز بشطر سطيف 66 بالمائة.

### زيارات متتالية

زيارات متتالية لمختلف ورشات مشروع إنجاز منفذ الطريق السيار جن جن العلمة، من طرف احمد مقلاتي والي جيجل، الوقوف على مدى تقدم أشغال الإنجاز، وبغرض حلحلة الإشكاليات المطروحة، قام الوالي مؤخرا بزيارة ميدانية لمعاينة وضعية الأشغال المتواصلة بمشروع الطريق السيار جن جن - العلمة، بحضور ممثل مدير المشروع (الجزائرية للطرق السيارة (ADA) ومدير الأشغال العمومية، والمجمع المكلف بالإنجاز، حيث شملت الزيارة معاينة الأشغال الجارية بمقاطع مختلفة من المشروع انطلاقاً من النقطة الكيلومترية PK13 ببلدية قاوس إلى غاية النقطة الكيلومترية PK27 ببلدية تاكسنة. وتمّ الوقوف خلال هذه الزيارة على أشغال المنشآت الفنية،

### إشهار









## طرد مسؤول نقابي إسباني من الدخلة المحتلة تنديد بإفلات الاحتلال المغربي من العقاب

بغرض التحضير لمهمته، مشيراً إلى أنه منذ جانفي الماضي، تم طرد ما لا يقل عن 11 مواطناً إسبانياً من الصحراء الغربية. وأثناء زيارته القصيرة، تمكن بلانكو من لقاء الناشط محمد أنكيكي، الذي اعتقل مؤخراً بسبب نشاطه على وسائل التواصل الاجتماعي. كما أجرى محادثات مع أعضاء منظمة تجمع المدافعين الصحراويين عن حقوق الإنسان "كوديسا".

وقال بلانكو إنه لاحظ منذ البداية أنه كان تحت مراقبة أمنية مشددة، حيث تم تعقبه من قبل عناصر أمنية بزى مدني سجلوا تحركاته بدقة، مضيفاً: "تصاعدت المراقبة الأمنية في اليوم التالي عندما كنت في المدينة، حيث لاحظت أنني ملاحق بشكل مستمر من قبل ثلاث سيارات وشرطي على دراجة نارية". وتابع قائلاً: "وعند شعوري بالخطر، قمت فوراً بالاتصال بالسفارة الإسبانية، ولم تمض سوى 30 دقيقة حتى تلقيت أوامر من موظف الفندق الذي كان يقيم فيه بمغادرة الغرفة على الفور".

وأشار إلى أنه عند خروجه من المصعد، كان في انتظاره ستة عناصر من الشرطة المغربية، أبلغوه بأنه شخص "غير مرغوب فيه" في الدخلة المحتلة، وأنه سيتم ترحيله إلى أكادير (جنوب) تحت حراسة أمنية مشددة.

أعربت الكونغرس العامة للعمال بإسبانيا عن إدانتها الشديدة لطرد "دافيد بلانكو"، مسؤول العلاقات الخارجية في الكونغرس العامة من مدينة الدخلة المحتلة، مطالبة الحكومة الإسبانية باتخاذ موقف صارم إزاء هذه الانتهاكات الجديدة التي يرتكبها المغرب، حسب ما أفادت به وسائل إعلام محلية.

في مؤتمر صحفي عقده الكونغرس العامة، شجب الأمين العام للكونغرس العامة، ميغيل فادريكي، هذا الطرد التعسفي، معتبراً أنه يعكس القمع المنهجي الذي يمارسه النظام المغربي في الصحراء الغربية المحتلة. وأوضح أن دافيد بلانكو كان في مهمة لمراقبة الوضع ميدانياً ولقاء النشطاء الصحراويين، غير أنه أجبر على مغادرة المنطقة في أقل من 24 ساعة، في ظروف وصفها بأنها "غير مقبولة على الإطلاق".

من جانبه، أعرب دافيد بلانكو عن امتنانه لوسائل الإعلام التي سلطت الضوء على قضيته، مؤكداً أهمية فضح الإفلات من العقاب الذي يتمتع به المغرب في الصحراء الغربية المحتلة. وكشف أنه فور وصوله إلى الدخلة المحتلة في الأول من مارس، التقى بالناشط الصحراوي أحمد التانجي، عضو فريق "إكيب ميديا"،

### خطة إعادة إعمار غزة أمام تحديات التنفيذ

## أزمة الغذاء تستفحل مع استمرار منع دخول المساعدات

خطوات أمنية تتضمن تدريب عناصر من الشرطة الفلسطينية في كل من مصر والأردن، بهدف توطئ مسؤولية الأمن في القطاع، تمهيداً لعودة السلطة الفلسطينية إليه. كما أكد البيان الختامي للجنة العربية الطارئة، أن المرحلة الأولى من إعادة الإعمار تتضمن توفير مساكن مؤقتة لأكثر من 1.2 مليون فلسطيني يقيمون حالياً في العراء، بالإضافة إلى تحويلها إلى وحدات سكنية دائمة ضمن المرحلة الأولى لإعادة الإعمار، إلى جانب التعامل مع كل التحديات القائمة مثل الركام والمتفجرات وصولاً للمرحلة الأخيرة، وقد رحبت حماس بانقضاء القمة العربية بالقاهرة في ظل العدوان الصهيوني المستمر ومخططات الإبادة والتجهيز، معتبرة أن عقد القمة يبدئ مرحلة متقدمة من الاصطفاف العربي والإسلامي مع القضية الفلسطينية العادلة. ودعت حماس إلى الضغط على الاحتلال للشروع في مفاوضات المرحلة الثانية والمضي قدماً في تنفيذ الاتفاق.

في المقابل، انتقدت وزارة الخارجية الصهيونية بيان القمة العربية، كما أعلن البيت الأبيض أنه يعارض الخطة العربية بشأن قطاع غزة، ويدعم رؤية الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. في غضون ذلك، يواصل الاحتلال منع دخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة لليوم الخامس على التوالي كما يواصل عدوانه على الضفة الغربية المحتلة، حيث فجر الجيش الصهيوني، صباح أمس الأربعاء، منزلين لعائلي مسك والهيومي في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية. كما أُنذر باعتزامه هدم 17 منزلاً في مخيم نور شمس للاجئين الفلسطينيين شمالي الضفة، في ثاني عملية من نوعها خلال أسبوع.

وتضم المنازل المهذبة بالهدم عدداً من الطبقات والشقق السكنية، ما يعني ترك عشرات العائلات دون منازل.

تمسكت القمة العربية الطارئة التي استضافتها القاهرة، أمس الأول، بمسار إعادة إعمار قطاع غزة من دون تهجير، مع توجيه دعوات للرئيس الأمريكي دونالد ترامب لدعم مسار السلام، والتشديد على حل الدولتين. واعتمدت القمة خطة لإعادة الإعمار تستغرق 5 سنوات تقريباً، بتكلفة 53 مليار دولار.

أكدت القمة العربية الطارئة بالقاهرة، في بيانها الختامي الثلاثاء، على رفض تهجير الفلسطينيين من أرضهم، وتبنت خطة لإعادة إعمار قطاع غزة وفق مراحل محددة، وأكدت العمل على تقديم الدعم المالي والمادي والسياسي لتنفيذها.

كما أذن البيان الختامي، قرار الحكومة الصهيونية وقف إدخال المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، واستخدام الحصار وتجويع المدنيين سلاحاً لمحاولة تحقيق أغراض سياسية، مؤكداً أن الإجراءات الصهيونية تمثل انتهاكاً لاتفاق وقف إطلاق النار في القطاع والقانون الدولي الإنساني. وجدد قادة الدول العربية التأكيد أن خيارهم الاستراتيجي هو تحقيق السلام العادل والشامل، الذي يلبي جميع حقوق الشعب الفلسطيني، خصوصاً حقه في الحرية والدولة المستقلة ذات السيادة على ترابه الوطني على أساس حل الدولتين، وحق العودة للاجئين الفلسطينيين، بما يضمن الأمن لجميع شعوب ودول المنطقة.

كما دعا البيان الختامي لقمة القاهرة، مجلس الأمن الدولي لنشر قوات حفظ سلام في قطاع غزة والضفة الغربية. ونص على تشكيل لجنة مستقلة تتولى إدارة شؤون القطاع خلال مرحلة انتقالية تمتد لسنة أشهر، على أن تتألف من شخصيات تكنوقراط مستقلين تحت مظلة الحكومة الفلسطينية. وترافق هذه الترتيبات

منظمات حقوقية تدعو لإقرار آلية مراقبة أممية

# تقرير دولي يرصد انتهاكات الاحتلال في الصحراء الغربية



السكانية الضعيفة أو المحمية بشكل خاص، مثل النساء والأطفال والمراهقين".

### توصيات للاتحاد الإفريقي والأوروبي

كما جاء في التوصيات أنه يجب على الاتحاد الإفريقي، احترام وتنفيذ الأهداف والمبادئ المنصوص عليها في القانون التأسيسي، فيما يتعلق بالاحتلال العسكري غير الشرعي للجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية. وأيضاً منع فتح القنصليات أو التمثيليات الدبلوماسية والاقتصادية غير الشرعية في الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية المحتلة بشكل غير قانوني وإغلاق تلك التي تم فتحها بالفعل.

وفيما يتعلق بالاتحاد الأوروبي، طالب التقرير دول الاتحاد بتطبيق مبدأ عدم الاعتراف وعدم المساعدة على الأعمال الدولية غير المشروعة خلال الاحتلال العسكري غير الشرعي لإقليم الصحراء الغربية من قبل المملكة المغربية. وأيضاً "منع أي دعم للاستغلال والنهب غير المشروع للموارد الطبيعية الصحراوية". كما أوصى التقرير ذاته بالسماح للجنة الدولية للصليب الأحمر بزيارة الأشخاص المحميين ومساعدتهم وفقاً للأحكام ذات الصلة من اتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949.

وأكد أنه "يتعين على الحكومة الإسبانية أن تعترف نهائياً بمسؤوليتها في إنهاء الاستعمار في إقليم الصحراء الغربية".

على الأمين العام للأمم المتحدة أن يخضع مساحة كبيرة في تقريره إلى مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لانتهاكات القانون الدولي والقانون الإنساني الدولي وقانون حقوق الإنسان في الصحراء الغربية".

وشدد على أنه "يتعين على الجمعية العامة للأمم المتحدة أن تتحمل مسؤولياتها القانونية والسياسية لتسريع إنهاء الاستعمار في الصحراء الغربية، وفقاً لقراراتها 1514 و1956 و2229 و37/34".

ويرى التقرير أنه يتعين على مجلس الأمن أن يدرج فضلاً عن حقوق الإنسان، فضلاً عن فصل عن سيادة القانون، في ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية "مينورسو".

### فتح الإقليم المحتل أمام المراقبين

كما شدد التقرير ذاته على أنه "ينبغي للمفوضية السامية لحقوق الإنسان أن ترسل على الفور بعثة مراقبة إلى الصحراء الغربية، وأن يستجيب مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة للطلب الذي قدمته إليه الجمعية العامة، وأن يولي اهتماماً خاصاً لانتهاكات حقوق الإنسان، وخاصة الحق في تقرير المصير، الناجمة عن التدخل العسكري الأجنبي أو العدوان أو الاحتلال".

وعلى وجه الخصوص - يضيف التقرير - "ينبغي للمجلس أن ينظر في إنشاء ولاية مقرر خاص بشأن الوضع في الصحراء الغربية المحتلة، من أجل حماية حقوق الفئات

أوصت منظمات حقوقية دولية و صحراوية، في تقريرها السنوي لعام 2024 حول حقوق الإنسان في الصحراء الغربية، بمضاعفة الجهود لضمان ممارسة حق تقرير المصير للشعب الصحراوي، مؤكدة أن الحرمان من هذا الحق هو السبب الجذري لجميع انتهاكات حقوق الإنسان في الإقليم المحتل.

تضمن التقرير، الذي يعرض اليوم في ندوة صحفية بقصر الأمم في جنيف، رسداً مفصلاً لانتهاكات الاحتلال المغربي لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية، في خرق سافر لكل الاتفاقيات والمواثيق الدولية.

وأبرز هذه الانتهاكات، "المساس بالحق في الحياة، العنف الجسدي والإساءة والمعاملة المهينة في السجون، الاختفاء القسري، الاحتجاز التعسفي والتعذيب، الحرمان من الحق في التظاهر والتعبير وتكوين الجمعيات، حصار المنازل".

كما توقفت التقرير عند نهب الاحتلال المغربي للموارد الطبيعية في الصحراء الغربية، في ظل منع المراقبين الدوليين والبرلمانيين والإعلاميين الأجانب من دخول الإقليم، مؤكداً أن الصحراء الغربية معزولة إعلامياً.

### تشكيل آلية مستقلة للمراقبة

وأكد التقرير أنه "في غياب آلية مستقلة وذات مصداقية لضمان الاحترام الكامل لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية، يتعين



## الجملة 19 للرابطة المحترفة الأولى "الحمراوة" و"العميد" .. قمة كلاسيكية واعدة

مستغانم في مواجهة يحتاج كل فريق فيها إلى النقاط الثلاث، من جانبه، سيحاول أولمبيك آفبوا العودة إلى سكة الانتصارات أمام نادي أتلتيك بارادو على ملعب الوحدة المغربية ببجاية، ويستضيف اتحاد خنشلة منافسه أولمبي الشلف ولا خيار له غير الفوز لإيقاف نزيف سلسلة الهزائم بهدف الابتعاد عن منطقة الهبوط.. لكن حذار من منافس يحسن التفاوض خارج الديار.

وفي مؤخره الترتيب، سيخوض فريق اتحاد بسكرة مباراة حاسمة إن صح التعبير ضد نجم مقرة، كما سيسعى وفاق سطيف وشبيبة الساورة، اللذين سيتنافسان بقوة من أجل البقاء على مقربة من كوكبة المقدمة على انتزاع نقاط الفوز، حيث ستشكل هذه المواجهة منعطفا مهما للوفاق إذا أراد الحفاظ على فرصه في التأهل إلى المسابقات القارية الموسم المقبل، وفي هذا السياق، أكد المدرب التونسي نبيل الكوكي أنّ الفريق يسعى لاستعادة النقاط المفقودة ضد مقرة، والفوز أمام شبيبة الساورة، كما أعرب عن رضاه على الأجواء داخل الفريق.

وسيكون ملعب الشهيد حملاوي بقسنطينة يوم السبت المقبل مسرحا لقمة واعدة بين شباب قسنطينة وشبيبة القبائل في مباراة من المتوقع أن تكون قوية، حيث يسعى الشباب للعودة إلى سكة الانتصارات بعد الهزيمة القاسية أمام مولودية الجزائر في الجولة الفارطة، في حين سيحاول الكناري تأكيد الفوز المحقق ضد أتلتيك بارادو.

### بتيرة : الأعبون مطالبون برد فعل مميز

وصرح مساعد مدرب فريق شباب قسنطينة، عاطف بتيرة، حول المباراة التي ستجمع فريقه بشبيبة القبائل، مؤكدا أهمية استعادة نغمة الانتصارات على أرضية ملعبهم وأوضح بتيرة قائلاً: "نحن بحاجة لإظهار رد فعل مميز، خاصة أننا لم نحقق أي فوز على ملعبنا منذ مباراة نجم مقرة". وأضاف: "أأمل أن يكون لاعبونا في أتم تركيزهم، من أجل استعادة الفوز ومن ثم التفرغ للمباريات المقبلة بشكل تدريجي، مباراة بمباراة".

### برنامج الجولة 19:

#### اليوم:

مولودية البيض - شباب بلوزداد "دون جمهور" (15:30 سا)

اتحاد العاصمة - ترجي مستغانم (22:00 سا)

أولمبيك آفبوا - أتلتيك بارادو (22:00 سا)

مولودية وهران - مولودية الجزائر "دون جمهور" (22:00 سا)

#### الجمعة 7 مارس:

اتحاد خنشلة - أولمبي الشلف (15:00 سا)

اتحاد بسكرة - نجم مقرة "دون جمهور" (22:00 سا)

وفاق سطيف - شبيبة الساورة "دون جمهور" (22:00 سا)

#### السبت 8 مارس:

شباب قسنطينة - شبيبة القبائل (22:00 سا)

ستكون الجولة التاسعة عشر من الرابطة المحترفة الأولى موبيليس مثيرة للغاية مع العديد من المباريات الحاسمة، المقرر إقامتها على مدار ثلاثة أيام يداية من اليوم وتستمر إلى غاية يوم السبت المقبل.

### عزيز ب.

ستكون مباراة افتتاح الجولة بمدينة البيض، حيث تواجه مولودية المحلية الوصيف شباب بلوزداد، بدون حضور الجمهور بسبب العقوبة المسلطة على الفريق المحلي في مباراة مفتوحة على كل الاحتمالات. فأشبال المدرب لطفي عمروش يمرن بفترة إيجابية للغاية مع توالي النتائج الإيجابية آخرها الفوز الثمين على حساب فريق اتحاد العاصمة، وهو انتصار بمثابة إنذار حقيقي لكل المنافسين، سيما أبناء لعقبة الذين يستهدفون العودة إلى الديار بالنقاط الثلاث، اللقاء في مطاردة المتصدر مولودية الجزائر. وعرفت حصّة استئناف التدريبات، تخصيص الطاقم الفني لشباب بلوزداد بقيادة المدرب راموفيتش بعض الوقت للحديث مع لاعبيه، حيث طالبهم باستهداف النقاط الثلاث، وقال المدرب راموفيتش للاعبين: "لقد قمنا بعمل جيد للغاية من خلال الفوز بمباراتنا السابقة ضد اتحاد بسكرة، ولكن الآن يتعين علينا التفكير في بقية الرحلة التي ستكون أكثر صعوبة بالنسبة لنا أمامنا مباراة صعبة للغاية، لكن يتعين علينا ضمان أفضل استعداد ممكن، والأهم من ذلك، أن نذهب ونحصل على النقاط الثلاث في البيض والتعامل معها بحماس كبير وهدف وحيد هو الفوز".

### بن يحيى : حذار من منافس جريح

أمّا "العميد" سيسافر رفقاء الوافد الجديد الغيني محمد ساليو بانغورا إلى الباهية وهران لمواجهة مولودية المحلية في ملعب ميلود هدي بدون حضور الجمهور. وفي حالة الفوز، فإن ذلك سيسمح للمولودية العاصمة تعزيز مكانتها في صدارة الترتيب، في حين يتعين على "الحمراوة" رد الاعتبار لأنفسهم بعد الهزيمة الأخيرة في الشلف وسط تراجع كبير في نتائج الفريق منذ مجيء المدرب عبد القادر عمراني. وحذّر المدرب التونسي خالد بن يحيى لاعبيه من المنافس الجريح: "فريق مولودية وهران سوف يكون حريصا على رد الاعتبار، وبالتالي علينا ضرورة فرض الإيقاع منذ بداية المباراة، وتجنب أي خطأ قد يعطي الثقة للمنافس وأظهروا لهم هنا من أجل الفوز"، وعلى ملعب نيلسون مانديلا بالعاصمة، يستضيف فريق اتحاد العاصمة نظيره ترجي شباب

## بيتكوفيتش يملك خيارات كثيرة في المنتخب الوطني

# هذه الأسماء مرشحة للعودة لتشكيلة "الخضر"



هدفا وصناعة 13 هدفا آخر بمجموع 26 مساهمة تهديفية من أصل 24 مواجهة خاضها في جميع المنافسات.

ويتواجد قائد المنتخب الوطني رياض محرز في منحنى تصاعدي منذ شهر نوفمبر المنصرم مع ناديه الأهلي السعودي، حيث قفز اللاعب العمل مع محضر بدني خاص لاستعادة كامل لياقته، خصوصا بعد الانتقادات الكبيرة التي لاحقته، ليعبر للسرعة القصوى منذ ذلك الوقت، أين أضحى لاعبا حاسما بتسجيل 11 هدفا وتقديم 13 "أسيس"، مع احتلاله صدارة ترتيب هدافي دوري أبطال آسيا للنخبة، وهو ما يجعله يعود لصفوف "الخضر" بمعنويات في السحاب.

قدم الثنائي محمد أمين عمورة وأمين غويري أداء مميزا منذ آخر تريض للمنتخب الوطني، حيث جلب عمورة اهتمام كبار الأندية الأوروبية على غرار الأندية الإنجليزية والألمانية، آخرها بطل الموسم المنصرم باير ليفركوزن الألماني، الذي أكد بأنه مستعد لدفع قيمة 50 مليون يورو للاستفادة من خدمات عمورة، الذي تمكن لحد الآن من تسجيل 9 أهداف وصناعة 8 آخرين، كما أنّ أمين غويري يقدم مستويات كبيرة بعد تغيير الأجواء والانتقال إلى صفوف أولمبيك مارسيليا، أين تمكن في 5 لقاءات من المساهمة في 6 أهداف.



حيث أنّ الأخير استعاد كامل بريقه هذا الموسم في الدوري السعودي، الذي يعرف إثارة وندية كبيرة بين الفرق، بتواجد عدد هائل من نجوم كرة القدم العالمية، أين تمكن عوار منذ وصوله إلى الاتحاد من فرض نفسه لاعبا أساسيا، ويساهم كل نهاية أسبوع في تعزيز فريقه لصدارة ترتيب الدوري السعودي.

تمكن عوار الأحد المنصرم من تسجيل هدفة العاشر في الدوري السعودي مساهما في تسجيل 14 هدفا كاملا، وسيعود خريج مدرسة ليون الفرنسية إلى صفوف "الخضر" مكان فارس شعاعي، الذي فقد مكانته الأساسية رفقة فريقه انترناشونال فرانكفورت الألماني.

وكشفت مصادر إعلامية الثلاثاء المنصرم، أنّ الجناح الأيمن الجزائري يوسف بلايلي، سيعود إلى صفوف المنتخب الوطني رسميا، بعدما تلقت إدارة الترجي الرياضي التونسي دعوة رسمية للاعب للمشاركة في تريض "الخضر" لشهر مارس الجاري، وهو ما يؤكد بأنّ المستويات الكبيرة التي قدمها اللاعب السابق لفريق مولودية الجزائر، جعلت بيتكوفيتش يضعه في القائمة المعنية بالتريض القادم.

ويمكن القول إنّ بلايلي تألق بشكل كبير هذا الموسم مع الترجي في الدوري التونسي ومنافسة رابطة أبطال إفريقيا، بتسجيله 13

شهدت الأيام الأخيرة تألق عدد من اللاعبين الدوليين الجزائريين مع أنديةهم في أوروبا والبطولات العربية، يتقدمهم لاعبو وسط الميدان والهجوم، وهو الأمر الذي يجعل الناخب الوطني بيتكوفيتش يملك خيارات كثيرة لتحديد القائمة النهائية المعنية بتريص شهر مارس الجاري، نخصبا لمواجهة بوتسوانا وموزمبيق لحساب الجولتين الخامسة والسادسة من تصفيات كأس العالم 2026.

### محمد فوزي بقاص

عرفت الأيام الأخيرة ظهور الدوليين الجزائريين بمستويات قوية رفقة أنديةهم، حيث حافظ لاعبو الخط الخلفي على نفس المستوى الذي كانوا يظهر به منذ انطلاق الموسم، أين باتوا يشاركون باستمرار وهو حال المدافع المحوري أحمد توبية الذي استعاد المنافسة الرسمية، وبلغ 23 مواجهة رفقة نادي ميشيلين البلجيكي في جميع المنافسات بمجموع 2027 دقيقة لعب، الأمر الذي سيجمع الطاقم الفني لـ "الخضر" يجدد الثقة فيه من جديد خلال هذا التريض.

شهدت الأيام الأخيرة بروز الظهير الأيسر لفريق يونغ بويز السويسري جوان حجام، أين ينال ثقة طاقم الفني كاملة ويخوض كل المباريات منذ انطلاق الموسم، حيث ظهر في 35 لقاءً يجمع المنافسات، وخاض مواجهات قوية في رابطة أبطال أوروبا ضد عمالقة القارة العجوز على غرار (برشلونة، إنتر، أتلانتا، شوتنغارت، السلتيك)، الأمر الذي جعله يحتك بالمستوى العالي.

قد تشهد قائمة المنتخب الوطني عودة لاعبين في وسط الميدان، يتعلق الأمر بالعاث إلى المنافسة نهاية السنة الماضية إسماعيل بن ناصر مع ميلانو، قبل أن يقرر في الساعات الأخيرة لسوق التحويلات الشنوية، تغيير الأجواء والانتقال إلى فريق أولمبيك مارسيليا، الذي أصبح في ظرف وجيز أحد نجومه بالمستويات الراقية التي يقدمها منذ وصوله، وهو ما سيجمع بعودته إلى صفوف "الخضر"، مكان متوسط ميدان فينورد الهولندي راميز زروقي، الذي يغيب منذ منتصف شهر جانفي المنصرم بسبب إصابة على مستوى الساق.

سيكون الموعد خلال إعلان قائمة اللاعبين المعنية بتريض شهر مارس، مع عودة صانع ألعاب الاتحاد السعودي حسام عوار، الذي غاب عن تريض شهر نوفمبر المنصرم بسبب الإصابة.

## الجمعية العامة الانتخابية لاتحادية كرة اليد

ينتظر اليوم كل عائلة كرة اليد الجزائرية موعد هام من أجل فتح صفحة جديدة نحو مستقبل مشرق، خلال الجمعية العامة الانتخابية التي ستجري أشغالها بداية الساعة التاسعة صباحا بالمدرسة العليا لتكنولوجيا الرياضة.

### نبيلة بوقرين

الجمعية العامة الانتخابية تشهد ترشّعا وحيدا لمنصب رئاسة الاتحادية، والأمر يتعلق بالحارس الدولي السابق مراد بوسبت، هذا الاسم الذي يملك سجلا ثريا حيث سبق له أن ساهم في الإنجازات المحمقة في الفترة الذهبية للكرة الصغيرة الجزائرية، وعاش كبار الأسماء التي كانت في تلك الفترة، كما أنه لم يتوقف عند ذلك واقترع عالم التدريب، ما يؤكد أنه يملك الخبرة من أجل إعادة الاستقرار لبيت الاتحادية، ولم شمل أسرة كرة اليد مجددا. تعلق أسرة كرة اليد الجزائرية أمالا كبيرة، وتطلعات عالية من أجل العودة للسكة الصحيحة،

## الكرة الصفيرة الجزائرية.. آفاق واعدة وآمال كبيرة

معه في نهائي الكأس سنة 1991. كما يملك مراد بوسبت عديد الألقاب رفقة المنتخب الوطني، حيث توج بالبطولة الأفريقية أربع مرات سنوات 1981، 1983، 1987 و1989، كما شارك في الألعاب الأولمبية مرتين سنتي 1984 و1988، وفي بطولة العالم 3 مرات في 1982، 1986 و1990، وبعد اعتزاله اللعب انتقل إلى مجال التدريب حيث أشرف على تدريب عديد الأندية أبرزها في دول الخليج على غرار نادي الحزم السعودي لموسم واحد 2002 - 2003، نادي الوحدة السعودي سنة 2005، نادي الخليج السعودي من 2007 إلى 2008، كما نشط في الدوري التونسي لفترة وعاد إلى الخليج من بوابة نادي مسقط العماني هذا الأخير حقق معه 11 لقباً. كانت لمراد بوسبت تجربة تدريبية في الجزائر عندما أشرف على العارضة الفنية لنادي برج بوعرييج، وفي سنة 2021 تعاقد الاتحاد العماني لكرة اليد معه لقيادة المنتخب الوطني الأول لكرة اليد، لذلك يمكن القول أنّ بوسبت يملك سجلا ثريا سواء عندما كان لاعبا أو عندما انتقل للتدريب.

المكسب الذي كان في الطبعة الماضية بمصر بلوغ النهائي وتحقيق المركز الثاني، ولهذا فإنّ العمل سيكون منتظما باستغلال تواريخ التوقف الدولي لإقامة تربيصات في المستوى العالي، إضافة إلى التركيز على التكوين والمنتخبات الشابة لأنها خزان لفئة الأكارب، كل هذه النقاط ستكون ضمن أجندة الرئيس القادم للاتحادية الجزائرية لكرة اليد.

### مسار حافل وناجح لبوسبت.. لاعبا ومدربا

أمّا بالنسبة للمسيرة الذاتية للمترشح الوحيد لرئاسة الاتحادية الجزائرية لكرة اليد مراد بوسبت، فإنه بدأ مشواره الرياضي سنة 1973 مع نادي شباب بلوزداد، ثم انتقل عام 1977 إلى فريق ديناميكية بناء الجزائر (اتحاد البناء)، حيث قضى معظم مشواره الرياضي، أين توجّ معه بعديد الألقاب محليا وقاريا أبرزها كأس أفريقيا للأندية الفائزة بالكؤوس عامي 1989، 1990، انتقل بعدها إلى الدوري الفرنسي الممتاز، حيث احترف رفقة نادي دانكارك وشارك

النصائح والإرشادات والعمل سويا على إيجاد الحلول اللازمة، والمساهمة في تجسيدها ميدانيا. كان ذلك خلال تصريحات بعض أعضاء أسرة كرة اليد الجزائرية لـ "الشعب" في الأيام الماضية، وعبروا جاهزيتهم التامة ضمن العمل على إعادة بريق هذه الرياضة، كل ذلك يعتبر مؤشرا إيجابيا سيدعم المكتب الفيدرالي القادم.

من جهة أخرى، فإنّ التركيز في بداية الأمر يكون على البطولة الوطنية التي تعد نواة المنتخب الوطني، ولهذا فإنّه من الضروري إعادة النظر في صيغة المنافسة لرفع المستوى أكثر والسعي لوضع استراتيجية واضحة للنجاح، إضافة إلى تحديد الطواقم الفنية للمنتخبات الوطنية والبدائية من خلال تعيين مدير فني وطني بكفاءة عالية، للشروع في أقرب وقت ممكن في العمل، وتحديد برنامج تحضيري على المدى البعيد، حيث سيكون الفريق الوطني الأول على موعد مع البطولة الأفريقية في مطلع سنة 2026.

الهدف بالنسبة للمنتخب الوطني هو الحفاظ على

ولهذا فإنّ المهمة لن تكون سهلة أمام رئيس الاتحادية القادم رفقة الأعضاء الذين سيرافقونه في المكتب التنفيذي، خلال المهة الأولمبية الجديدة 2025 - 2028، وتستوجب برنامجا شاملا ومتكامل من كل النواحي، وفقا لمخطط على المدى القريب والبعيد للعودة التدريجية إلى المكانة الحقيقية لهذه الرياضة، التي تعتبر الرياضة الجماعية الأكثر تنوعا في الجزائر.

### العمل الجماعي ووضع استراتيجية واضحة

ويمكن القول أنّ العمل الجماعي أساس النجاح، إضافة إلى الاستقرار الذي يعتبر أهم نقطة لكي تكون النزاهة والشفافية، في تفسير الأمور خلال المرحلة القادمة. أسرة كرة اليد الجزائرية عبّرت عن استعدادها لتقديم الدعم لرئيس الاتحادية الذي ستختاره الجمعية العامة من أجل قيادة الاتحادية الجزائرية لكرة اليد في المهة الجديدة، من خلال تقديم





# الشعب

جمعية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962



العدد 24 19717  
www.ech-chaab.com info@ech-chaab.com

الخميس 06 مارس 2025 الموافق لـ 06 رمضان 1446 هـ  
الثلثم 10 دج 1€ france prix

## يزور الصحفي السابق بن يوسف وعديّة.. وزير الاتصال: الصحفيون الجزائريون البارزون سيحفظون باهتمام أكبر

أدى وزير الاتصال، محمد مزيان، الثلاثاء، زيارة للصحفي الرياضي السابق بالتلفزيون الجزائري، بن يوسف وعديّة، الذي خضع مؤخرا لعملية جراحية. تحدّث السيد مزيان، الذي كان مرفوقا بإطارات من وزارته، مطوّلا مع الصحفي الشهير، متمنياً له الشفاء العاجل. وخلال حديثه مع نجليّ الصحفي، اللذان يعملان في مجال الإعلام و كانا حاضرين بالمناسبة، أكد وزير

## انعقدت تحت رئاسة الرئيس الراحل هواري بومدين «أوبك» تعيي الذكرى الخمسين لقمّة الجزائر التاريخية محطة بارزة لمناقشة القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالسوق النفطية

تحيي منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» الذكرى 50 للقمّة التاريخية لقادة الدول الأعضاء، المنعقدة في الجزائر من 4 إلى 6 مارس 1975، والتي شكلت محطة بارزة لمناقشة القضايا الإستراتيجية المرتبطة بالسوق النفطية والتعاون في مجال الطاقة على المستوى الدولي. انعقدت قمة الجزائر تحت رئاسة الرئيس الراحل هواري بومدين، بمشاركة قادة الدول الأعضاء في «أوبك»، بما في ذلك السعودية، العراق، إيران، الكويت، فنزويلا، ليبيا، نيجيريا، إندونيسيا، الإمارات، قطر والإكوادور. وشكلت هذه القمّة منعطفا حاسما في تاريخ المنظمة، حيث عزّزت سيادة الدول المنتجة على مواردها الطبيعية ورسخت دورها في صياغة نظام اقتصادي عالمي جديد. ومن أبرز القرارات التي تم اتخاذها خلال القمّة، تأكيد الدول الأعضاء على ضرورة تعزيز سيطرتها على استغلال وتسويق مواردها

## إمكانية توجيه طلبة شعبة الآداب نحو تخصصات علمية استعدادات مدارس عليا للأساتذة في مختلف المدن الجامعية

ترأس وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، أمس، اجتماعا تقييميا بمقر الوزارة، بحضور إطارات الوزارة لمناقشة عدد من الملفات المهمة المرتبطة بتطوير المنظومة الجامعية وتعزيز البحث العلمي ودعم ريادة الأعمال بين الطلبة. تناول الاجتماع إدراج عروض تكوين جديدة للسنة الجامعية 2025-2026، بما يتماشى مع متطلبات سوق العمل، إلى جانب استعدادات مدارس عليا للأساتذة وملاحقاتها، بهدف تحسين تكوين الأساتذة وتعزيز جودة التعليم، كما ناقش الاجتماع توجيه طلبة شعبة الآداب نحو تخصصات علمية حديثة، لفتح آفاق أوسع أمامهم في سوق العمل. وأكد الوزير على أهمية دعم مشاريع البحث الوطنية الاستراتيجية، وفق الأولويات الوطنية، لتعزيز دور البحث العلمي في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، كما تم الإعلان عن إنشاء 17 مسرعة أعمال لمرافقة الطلبة المبتكرين، وتشجيعهم على تأسيس مؤسسات ناشئة، في خطوة تهدف إلى دمج التعليم العالي بريادة الأعمال. وفي سياق تحسين ظروف الطلبة، تم بحث سبل تطوير الهياكل الخدمية للديوان الوطني للخدمات الجامعية، بالإضافة إلى إطلاق منصات رقمية جديدة، لتعزيز التحول الرقمي وتسهيل العمليات الإدارية داخل الجامعات. وأكد الوزير في ختام الاجتماع أنّ هذه الإصلاحات تعكس التزام الوزارة بتطوير التعليم العالي، وتعزيز الابتكار والبحث العلمي، لمواكبة التغيرات العالمية وتلبية احتياجات التنمية.

## ضمن الحركة التنقلية لسنة الدراسية 2025-2026 وزارة التربية توضح بخصوص الموظفين المعيّنين مؤقتا

أصدرت وزارة التربية الوطنية، أمس، بيانا توضيحيًا بخصوص مشاركة الموظفين المعيّنين بصفة مؤقتة في الحركة التنقلية للسنة الدراسية 2025-2026، بعدما تقرّر تعديل مدة المكوث في المنصب بموجب القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالترقية الوطنية. وأوضحت الوزارة أنه «بعد ما تقرّر تعديل مدة المكوث في المنصب، والتي تسمح للموظف بالمشاركة في الحركة التنقلية السنوية من ثلاث (3) سنوات إلى سنتين (2)، طبقا لأحكام المادتين 47 و 50 من المرسوم التنفيذي 25-54 المؤرخ في 21 جانفي 2025، المتضمن القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالترقية الوطنية، فقد وجب إدراج التوضيحات الآتية: أولا، يلزم الموظفون المعيّنون بصفة مؤقتة خلال السنة الدراسية 2022-2023، بالمشاركة في الحركة التنقلية لسنة الدراسية 2025-2026 كونهم قضوا ثلاث (3) سنوات في المنصب، أما بالنسبة للموظفين الذين عيّنوا بصفة مؤقتة خلال السنة الدراسية 2023/2024، أي أنهم قضوا سنتين (2) في المنصب، فلديهم اختياران: إما المشاركة في الحركة التنقلية لسنة الدراسية 2025-2026 ويعتبرون ملزمين بها، وبالتالي يدرج منصبهم شاغرا ويفقدون بذلك مدة المكوث في المنصب، أو استكمال ثلاث (3) سنوات بحكم أنّ تعيينهم قبل صدور المرسوم التنفيذي المذكور أعلاه».

## في عمليات لمنازل الجيش الوطني الشعبي خلال أسبوع القضاء على إرهابي.. وثلاثة آخرون يسلمون أنفسهم

إحباط إدخال كميات معتبرة من «الكيف» عبر الحدود مع المغرب



تمكنت وحدات ومنازل للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 26 فير اير إلى 4 مارس 2025، من القضاء على إرهابي (1)، فيما سلم ثلاثة آخرون أنفسهم للسلطات العسكرية، إلى جانب توقيف 10 عناصر دعم للجماعات الإرهابية خلال عمليات متفرقة عبر التراب الوطني، بحسب ما أفادت، أمس الأربعاء، حصيلة عملياتية للجيش الوطني الشعبي. أوضحت الحصيلة، أنه «في سياق الجهود المتواصلة المبذولة في مكافحة الإرهاب ومحاربة الجريمة المنظمة بكل أشكالها، نفذت وحدات ومنازل للجيش الوطني الشعبي، خلال الفترة الممتدة من 26 فير اير إلى 4 مارس 2025، عديد العمليات التي أسفرت عن نتائج نوعية، تعكس مدى الاحترافية العالية واليقظة والاستعداد الدائمين لقواتنا المسلحة في كامل التراب الوطني». وفي إطار مكافحة الإرهاب، «أقلت مفزة للجيش الوطني الشعبي بتمنراست، القبض على الإرهابي المبحوث عنه «مالاي الطاهر» واسترجعت قاذفا (1) صاروخيا من نوع 7 - RPG، مسدسين (2) رشاشين من نوع كلاشنيكوف، بندقية (1) رشاش، بالإضافة إلى كمية من الذخيرة وأغراض أخرى». في نفس السياق، «سلم (3) إرهابيين أنفسهم للسلطات العسكرية بجرج باجي مختار بالناحية العسكرية السادسة. ويتعلق الأمر بكل من «العربي لادمي» المدعو «صدام»، وإييتا لمين» المدعو «حذيفة» و«بن حية سيوي»، المدعو «أبو داوود»، والذين كان بجوزتهم (2) مسدسين رشاشين من

## بالشراكة مع الهلال الأحمر الجزائري «موبيليس» تطلق برنامجا تضامنيا في رمضان

الشراكة وفي إطار الاتفاقية الرامية إلى توفير مختلف أشكال المساعدات، تم تنصيب 5 خيمات عملاقة مخصصة للإفطار الجماعي موزعة على ولايات عين الدفلى، ميلة، البويرة، وهران والجزائر العاصمة، وذلك بهدف تقديم وجبات ساخنة يوميا لأزيد من 1000 عابر سبيل. كما تم توسيع نطاق هذه المبادرة لتشمل مطار هواري بومدين الدولي والمحطة البرية للمسافرين بالخروبة (الجزائر العاصمة)، لضمان توفير وجبات الإفطار للمسافرين خلال الشهر الفضيل، وإلى جانب

أطلقت مؤسسة «موبيليس»، بالشراكة مع الهلال الأحمر الجزائري، برنامجا تضامنيا خاصا بشهر رمضان المبارك، وذلك في إطار «التزامها الراسخ بمسؤوليتها الاجتماعية كشركة مواطنة»، حسب ما أفاد به، أمس، بيان لهذه المؤسسة. أوضحت «موبيليس» أنها «تواصل تجسيد قيم التضامن والتآزر من خلال إطلاق برنامج تضامني خاص خلال شهر رمضان المبارك، بالشراكة مع الهلال الأحمر الجزائري، مشيرة إلى أنه «بموجب هذه

## المديرة العامة لوكالة «أنجام».. سعاد بن جميل: 17 ألف مستفيد من قرض مصغر في عام واحد

بلغ عدد المستفيدين من القرض المصغر، في إطار جهاز الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر «أنجام»، 17 ألف مستفيد خلال سنة 2024، حسبما كشفت عنه، أمس، المديرة العامة للوكالة، سعاد بن جميل. أوضحت السيدة بن جميل في لقاء مع الإذاعة الجزائرية، أنّ حصيلة السنة الماضية أظهرت تمويل 17 ألف حامل مشروع مصغر، فضلا عن تسجيل 24 ألف مستفيد من دورات تكوينية في عديد الميادين. وبذلك ارتفع العدد الإجمالي للمستفيدين من جهاز «أنجام» بنهاية السنة الماضية إلى ما يفوق 1 مليون مستفيد من تمويلات الوكالة، في مختلف المجالات لاسيما الزراعة والصناعة التقليدية والصيد البحري والخدمات والصناعة المصنّعة جدا، منذ إنشاء الوكالة في 2005.

## دخلت أمس حيز التنفيذ

## منصة رقمية لاقتناء قسيمة السيارات عن بُعد

أطلقت، المديرية العامة للضرائب أمس، المنصة الرقمية «قسيمة» المخصصة لاقتناء قسيمة السيارات عن بعد، حسبما أفاد به بيان للمديرية. جاء في البيان: «قصد تحسين نوعية الخدمة المقدمة وتسهيل الحصول على قسيمة السيارات، ستطلق المديرية العامة للضرائب الأربعاء، منصة رقمية تحمل اسم «قسيمة» مخصصة لاقتناء هذه القسيمة عن بعد، باستخدام بطاقة الدفع ما بين البنوك أو البطاقة الذهبية، متاحة بشكل دائم 7/7 أيام و24/24 سا». وأضافت بأن قسيمة السيارات المقتناة عن بعد «غير معنية بالزامية إلصاقها على الزجاج الأمامي للسيارة، ومع ذلك، يجب تقديمها بصيغة رقمية أو ورقية عند أي مراقبة مرورية للقسيمة». وفي حالة إتلاف أو ضياع أو سرقة القسيمة المقتناة عن بعد، يضيف المصدر ذاته، «بإمكان مالكي السيارات إعادة إصدارها بدون دفع أي رسوم». وبالموازاة مع ذلك، تم تمديد الأجل القانوني لاقتناء قسيمة السيارات لسنة 2025 التي انطلقت في الفاتح مارس الجاري استثناء إلى غاية 30 أبريل بدلا من 31 مارس 2025. وأوضح المصدر ذاته أنّ القسيمة متوفرة على مستوى قبضات الضرائب ومكاتب البريد. أما بخصوص السيارات الجديدة، أشار البيان إلى أنّ بطاقة السير المؤقتة (البطاقة الصفراء) تعد على أنها بطاقة الترخيم (البطاقة الرمادية)، وعليه «فإن شراء القسيمة يكون في أجل 30 يوم اعتبارا من تاريخ وضع السيارة للسير على التراب الوطني».

## من 11 إلى 14 جوان المقبل تنظيم صالون السكك الحديدية بوهران

ستعظم الطبعة الأولى من الصالون المخصص لقطاع السكك الحديدية (معرض الجزائر للسكك الحديدية 2025)، خلال الفترة الممتدة من 11 إلى 14 جوان، المقبل بمركز المؤتمرات محمد بن أحمد بوهران، بمشاركة أزيد من 100 مؤسسة، حسبما أفاد به بيان للمنظمين. أوضح البيان أنّ هذا الحدث المخصص للابتكار والتكنولوجيا وحلول صناعة و منشآت السكك الحديدية، سيضم أهم الفاعلين في السوق الوطنية والدولية، وأصحاب القرار والخبراء والمؤسسات الرائدة في صناعة السكك الحديدية. كما يهدف الصالون إلى توفير «منصة تبادل مثلى، ترمي إلى ترقيّة خبرة صناعة و منشآت السكك الحديدية وخلق فرص للشراكة وتسهيل المبادلات حول تحديات وحلول السكك الحديدية في إفريقيا». وسيشارك في هذا الحدث، أزيد من مائة عارض وطني وأجنبي، حيث سيمثل فرصة للمهنيين من أجل استكشاف آخر الابتكارات في قطاع السكك الحديدية، مع استكشاف الحلول الجديدة لتطوير منشآت السكك الحديدية في إفريقيا.